



ديوان المرحوم الأستاذ

عبدالحسين سلمان إسماعيل

الجزء الأول

٢٠٢٦/١٠/١٥ م

جمعه ودقته: أ. عبد المنعم موسى عمران

الفهرس (١)

قصيدة رثاء (٣) ٣٤	أشعار في النبي محمد(ص):
قصيدة رثاء (٤) ٣٥	قصيدة مدح (١) ٦
أشعار في الإمام الحسين (ع):	قصيدة مدح (٢) ٧
قصيدة مدح (١) ٣٧	قصيدة مدح (٣) ٩
قصيدة رثاء (٢) ٤٠	قصيدة رثاء (٤) ١٠
قصيدة رثاء (٣) الأربعين ٤١	قصيدة رثاء (٥) ١١
قصيدة رثاء (٤) الأربعين ٤٣	أشعار في الإمام علي (ع):
أشعار في الإمام السجّاد (ع):	قصيدة مدح (١) ١٣
قصيدة مدح (١) ٤٥	قصيدة مدح (٢) ١٤
قصيدة رثاء (٢) ٤٦	قصيدة مدح (٣) ١٥
أشعار في الإمام الباقر (ع):	قصيدة مدح (٤) الغدير ١٦
قصيدة مدح (١) ٤٧	قصيدة مدح (٥) الغدير ١٧
قصيدة رثاء (٢) ٤٨	قصيدة رثاء (٦) ٢٢
قصيدة رثاء (٣) ٤٩	أشعار في فاطمة الزهراء (ع):
أشعار في الإمام الصادق (ع):	قصيدة مدح (١) ٢٣
قصيدة رثاء (١) ٥١	قصيدة مدح (٢) ٢٤
أشعار في الإمام الكاظم (ع):	قصيدة مدح (٣) ٢٥
قصيدة رثاء (١) ٥٢	قصيدة رثاء (٤) ٢٧
أشعار في الإمام الرضا (ع):	في ذكرى زواج النورين ٢٨
قصيدة مدح (١) ٥٥	في ذكرى المباهلة (١) ٢٩
قصيدة رثاء (٢) ٥٦	في ذكرى المباهلة (٢) ٣٠
قصيدة رثاء (٣) ٥٨	أشعار في الإمام الحسن المجتبي (ع):
	قصيدة مدح (١) ٣١
	قصيدة مدح (٢) ٣٢

الفهرس (٢)

- أشعار في الإمام الجواد (ع):
قصيدة مدح (١) ٥٨
قصيدة رثاء (٢) ٥٩
قصيدة رثاء (٣) ٦٠
أشعار في الإمام الهادي (ع):
قصيدة مدح (١) ٦٢
أشعار في الإمام العسكري (ع):
قصيدة مدح (١) ٦٤
قصيدة مدح (٢) ٦٥
قصيدة رثاء (٣) ٦٨
أشعار في الإمام المهدي (عج):
قصيدة مدح (١) ٧٠
أشعار في العقيلة زينب (ع):
قصيدة مدح (١) ٧٢
قصيدة مدح (٢) ٧٣
قصيدة رثاء (٣) ٧٤
أشعار في أبي الفضل العباس (ع):
قصيدة مدح (١) ٧٦
قصيدة مدح (٢) ٧٨
قصيدة رثاء (٣) ٧٨
قصيدة رثاء (٤) ٨٠
أشعار في علي الأكبر (ع):
قصيدة مدح (١) ٨٢
قصيدة رثاء (٢) ٨٣
- في هلال محرم الحرام ٨٥
في رثاء حبيب بن مظاهر ٨٦
في رثاء القاسم بن الحسن (ع) ٨٨
في رثاء الشهداء ٨٩
في رثاء رقية بنت الحسين (ع) ٩١
في رثاء أم البنين (ع) ٩٢
في رثاء ابني مسلم بن عقيل (ع) ٩٣
في رثاء النبي يحيى (ع) ٩٤
في شهر رمضان ٩٥
في عيد الفطر المبارك ٩٦
في عيد الأضحى المبارك:
قصيدة (١) ٩٧
قصيدة (٢) ٩٨
في بداية السنة الميلادية ٩٩
قصيدة فكاهية ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد ، ،

بعونٍ من الله وتوفيقه ، تم إصدار الجزء الاول من ديوان شاعر أهل البيت عليهم السّلام المرحوم الأستاذ عبدالحسين سلمان علي إسماعيل ، وهو متنوعٌ بين الفصحى والعامية ، ومتنوعٌ كذلك في محتواه بين المديح والرثاء لأهل البيت عليهم السّلام ، والفكاهة أحياناً ، راجين أن ينال القبول والاستحسان من لدنكم ، مُتمنّين من الله سبحانه وتعالى أن يبقى هذا الثّراث ثَقْلاً في ميزان أعمال فقيدنا الغالي ، ويكون صدقةً جارية له ، فالشُّكر لله تعالى على هذا التّوفيق ، كما أن الشُّكر موصولٌ لأصحاب الهمم الرّفيعه الذين ضَحّوا بالكثير من وقتهم لجمع هذه القصائد ، وترتيبها ، وتنسيقها ، وتنقيحها ، في وقت قياسي ، فجَزَاهم الله خير الجزاء ، وعَوَّضهم أحسن العوض .
هذا هو الاصدار الأوّل ، والعمل جارٍ إن شاء الله تَبَعاً لإصدار ما تبقى من شتات القصائد المتفرقة .
والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أستاذ / موسى مكي عمران

١٤ أكتوبر ٢٠٢٦م

الموافق ٠٢ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد ، ،

ليس جَمْعُ الشَّعْرِ المُبْعَثَرِ مجرَّدَ ترتيبٍ للأوراق، بل هو وفاءٌ لصاحبه، وصونٌ لثرائه من الضياع، وإحياءٌ لأثرٍ جديرٍ بالبقاء.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه المحاولة لجمع قصائد المرحوم الأستاذ عبدالحسين سلمان إسماعيل، المعروف "بشاعر أهل البيت عليهم السَّلام"، بعد أن تفرقت قصائده وتوزعت في مواضع شتى؛ فعملتُ على جمع بعضها وترتيبها وتنسيقها وتشكيلها، لتجتمع في ديوانٍ يحفظ جانباً من نتاجه الشعري، ويضعه بين أيدي مُحبيه وقرَّائه.

وقد تنوع شعرُ شاعر أهل البيت عليهم السَّلام بين الفصحى والشَّعر الشعبي، وتعددت أغراضه بين المديح والرثاء والشُّؤون العامَّة والفُكاهة، غير أنَّ ولاءَه لأهل البيت عليهم السَّلام ومحَبَّته لهم كانا من أبرز ملامح تجربته الشعريَّة؛ إذ يفيضُ شعرُه بعاطفة الولاء، ويُعبِّر عن محبَّة مُتجذِّرة في الوجدان، تتجلَّى في رثائه ومدائحه، وفي ما خطَّه من أبياتٍ يَستحضرُ فيها مناقبهم ومواقفهم ومآثرهم، فكان شِعْرُه مرآةً لما يُحمَله قلبُه من تعلقٍ بهم ووفاءٍ لنهجهم.

وهذا الديوان هو الإصدار الأوَّل في مشروع جمع تراثه الشعري، والعمل مُستمرٌّ، بعون الله وتوفيقه، لجمع ما تبقى من قصائده المتفرِّقة وإصدارها في أجزاء لاحقة.

وفي الختام، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمَّد فقيدنا بواسع رحمته ورضوانه، وأن يجعل ما خلفه من شعرٍ وولاءٍ ومحَبَّةٍ لأهل بيت نبيِّه عليهم السَّلام دُخراً له في ميزان حسناته، وأثراً طيباً باقياً، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفِّقنا لما فيه الخير والصَّلاح.

والسَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. عبد المنعم عمران

في مدح النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص) (١)

رَبِيعَ الْخَيْرِ دَعَا قَوْلَ اللَّيَامِ
يُطَارِدُهُمْ إِلَى يَوْمِ الْحِمَامِ
رَسُولُ اللَّهِ يُخْرِسُهُمْ جَمِيعًا
فَمَنْ ذَا غَيْرُهُ خَيْرُ الْأَنَامِ؟
عَلَى أَسْمَى بِسَاطِ الْعَرْشِ يَمْشِي
وَنَالَ مُنَاهُ فِي ذَاكَ الْمَقَامِ
وَكَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كِلَابٌ
كَـ "مَكْرُونٍ" يَقُودُ بِلا لِحَامِ؟
فَهَلْ يَصِلُ النَّبَاحُ ذُرَا الثَّرِيَا؟
وَلَوْ نَبَحُوا جَمِيعًا أَلْفَ عَامِ
فَمَنْ حَمَدَتْ لَهُ نِيرَانُ كِسْرَى
وَلِيدًا قَبْلَ أَيَّامِ الْفِطَامِ
وَعَارَ الْمَاءِ مِنْ سَاوَى وَخَرَّتْ
تَمَائِيلٌ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
وَنُورُ الْمُصْطَفَى كَالشَّمْسِ بَاقٍ
يَخَافُ سَنَاهُ دَيَّجُورُ الظَّلَامِ

فَقُمْ يَا مَنْ تَرَوَى مِنْ هَوَاهُ

وَقُلْ: لَبَّيْكَ مَنْرُوعَ اللِّثَامِ
وَعِشْ فِي يَوْمِ مَوْلِدِهِ سُرُورًا
وَفِيًّا لَا تَحِيدُ إِلَى الْقِيَامِ
وَدُبُّ فِي جَعْفَرٍ كَالْجَدِّ حُبًّا
فَحُبُّهُمَا يُتَوَجَّ خَيْرَ هَامِ
تَهَانِينَا إِلَيْكَ تُصَاغُ شِعْرًا
وَلَاثِيًّا سَلَا طَلَبَ الْحُطَامِ

كتبت اللافطة الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/٠٣ م الموافق ١٧/ ربيع الأول/ ١٤٤٢ هـ بمناسبة مولد الرسول الأعظم
وحفيده الإمام جعفر الصادق عليهما أفضل الصلاة والسلام.



في مدح النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص) (٢)

رَبِيعُ تَبَاهَى وَالْبَسِ الْحُلَّةَ الْأَحْلَى
وَقُلْ لِشُهُورِ الْعَامِ: رَأَيْتِي الْأَعْلَى
وَصِرْتُ بِيَوْمِ الصَّادِقَيْنِ لَكُمْ خَلَا
خَلِيلٌ جَمِيلٌ حُسْنُهُ يَبْهَرُ الْعَقْلَا
كَسَانِيهِ نُورٌ لِلنَّبِيِّ وَجَعْفَرٍ

فَذُوبُوا أَخِلَائِي مَدَى الْعُمْرِ فِي الْوَفَا
بِمَنْ قَدْ غَدَا مِنْ خَالِقِ الْكَوْنِ مُصْطَفَى

فَمَنْ ذَابَ فِيهِ لَا تُسَمِّيهِ مُسْرِفًا
وَلَكِنَّ قَلْبَ الْخَلِّ قَدْ صَارَ مُرْهَفًا
كَذَاكَ إِذَا مَا ذَابَ حُبًّا بِجَعْفَرٍ

فَقُلْنَا رَبِّيعَ الْخَيْرِ: سَمْعًا وَطَاعَةً
سَنَرَفُعُ فِي الْيَوْمِ الْمُعْظَمِ رَايَةً
تُشَابِهُ آفَاقَ السَّمَاوَاتِ رِفْعَةً
وَنَطْبَعُ فِي وَجْهِ الْمُنَافِقِ صَفْعَةً
إِذَا مَا نَسَى فَضْلَ النَّبِيِّ وَجَعْفَرٍ

وَحَاطَبَنِي الشُّعْرُ الرَّسَالِيُّ: هَا أَنَا
لِيَالِ رَسُولِ اللَّهِ مِثْلَكَ أَدْعَا
لِيَأْجِلْهُمْ صَارَتْ لِي الْأَرْضُ مَوْطِنًا
سَأَقْصِدُ أَحْبَابًا وَلَا أَشْتَكِي الْعَنَا
لِيَأْنِي سَأَسْمُو بِالنَّبِيِّ وَجَعْفَرٍ

كتبت اللافطة الأحد ٢٤/١٠/٢٠٢١م الموافق ١٧/ربيع الأول/١٤٤٣هـ بمناسبة ذكرى مولد الصادقين رسول
الله وحفيده جعفر الصادق عليهما أفضل الصلاة والسلام.



في مدح النبي محمد (ص) (٣)

إِقْرَأْ فَمَبْعُتُكَ الشَّرِيفُ لِيَأْمَرِ
فِي الْجَهْلِ عَاشَتْ يَا نَبِيَّ قُرُونًا
أَلْفَنَّهُ أَخْنَهُ وَكَانَ كَتَوَّامٍ
فَاصْبِرْ إِذَا نَسَبُوا إِلَيْكَ جُنُونًا
حَتَّى وَإِنْ عَرَفُوكَ عُمَرًا صَادِقًا
نَقَضُوا الَّذِي قَدْ أَقْسَمُوهُ يَمِينًا
رَفَضَ النُّبُوَّةَ جَهْلُهُمْ مِنْ خَوْفِهِ
فَالْجَهْلُ يَرْفُضُ مَا يَخَافُ يَقِينًا
فَالْتِيَّهُ فِي الصَّحَرَاءِ قَدْ عَجَنُوا بِهِ
فَعَدَا لَهُمْ إِرْتَا بِهِمْ مَقْرُونًا
إِنْ كُنْتَ وَالْآلَ الْكَرَامَ حَمَلْتُمُوا
أَقْسَى الْأَذَى صَبْرًا عَلَيْهِ سِنِينًا
يَا سَادَتِي إِنَّا وَرَثْنَا صَبْرَكُمْ
فَعَدَا لَنَا فِي النَّائِبَاتِ سَفِينًا
فَإِذَا صَبَرْنَا فِي الْبَلَاءِ فَصَبْرُكُمْ
نَهْرٌ يَظِلُّ إِلَى الْمُحِبِّ مَعِينًا
تَكْفِيهِ قَطْرَةٌ سَلْسَلٍ مِنْ فَيْضِهِ
مِنْهَا ارْتَوَى عَطَشُ الْمُحِبِّ جَنِينًا
لَبَّاكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّ قَائِلًا:

سَاءَ عِيشُ عُمْرِي لِلْوَلاءِ أَمِينَا

أبيات بمناسبة المبعث الشريف أهني بها مولاي صاحب العصر والزمان عجل فرجه الشريف ، كما أهنتكم
وجميع المؤمنين.



في رثاء النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص) (٤)

رَحِيلُ رَسُولِ اللَّهِ بَابُ الْمَصَائِبِ
عَلَى أُمَّةِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْأَطَائِبِ
لَقَدْ نَفَقْتُ تِلْكَ الْمَصَائِبِ سُمَّهَا
وَمَا كَانَ نُورُ الْكَائِنَاتِ بِغَائِبِ
فَإِنْ لَمْ يَذُقْ سُمُّ الْأَفَاعِي فَسُمُّهَا
حَرَارَتُهُ أَقْسَى عَلَى خَيْرِ شَارِبِ
وَمَا كَانَ يَوْمًا عَابِرًا كَانَ شُرْبُهُ
فَقَدْ كَانَ شُرْبًا فَاقَ أَحْلَى الْمَشَارِبِ
لَقَدْ ذَاقَ أَقْسَاهُ يَوْمَ احْتِضَارِهِ
كَلَامًا بَدَأَ فِيهِ كَلَامُ الْمُعَاقِبِ
أَيَا حَرِّ قَلْبِي (لَوْ) أَتَمَّ كِتَابَهُ
لَأَسْفَرَ نُورَ الْحَقِّ فِي كُلِّ جَانِبِ
وَلَكِنْ (لَوْ) مَاتَتْ يَوْمَ رَحِيلِهِ
وَمِنْ بَعْدِهِ هَبَّتْ رِيَّاحُ النُّوَائِبِ

فَإِنْ طَرَقَتْ بَرًّا تَعَالَى غُبَارُهَا
وَلَا تُقْهَرُ الْأَمْوَاجُ فِي أَيِّ قَارِبٍ

كتبت اللافتة الأحد ١٦/١٠/٢٠٢٠م الموافق ٢٨/صفر/١٤٤٢هـ بمناسبة رحيل الرسول الأعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله إلى ربه.



في رثاء النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص) (٥)

عُذْرًا رَسُولَ الْهُدَى تَأْخِيرُ نَافِلَتِي
فَالشَّعْرُ فِيكُمْ بِهِذَا الرُّزْءِ يَنْتَقِلُ
مَشَاغِلُ الدَّهْرِ لَمْ تَرْحَمْ مَشَاعِرُهُ
وَنَارُ رُزْنِكَ وَسَطَ الْقَلْبِ تَشْتَعِلُ
وَأَدْمَعُ الْعَيْنِ فِي الْخَدَيْنِ جَارِيَةٌ
لِنَارِ رُزْنِكَ تُطْفِئُهَا وَتَبْتَهِلُ
لَكِنَّ رُزْنَكَ أَهْدَى الدَّمْعِ جَمْرَتُهُ
فَصَارَتِ النَّارُ لِلْإِنْسَانِ تَعْتَقِلُ
لَكِنَّ مَا مِنْهُمَا شَكْوَى لِمَا حَمَلَا
وَهَلْ سَيَشْكُو بِيَوْمِ حِمْلِهِ الْجَمَلُ؟
مَا دَامَ هَذَا الْأَسَى فِي مَنْ نُبِجْلُهُ
فَنَارُهُ سَيِّدِي فِي حُبِّكُمْ عَسَلُ

لِكَيَّ أُوَاسِيَّ آلَ الْبَيْتِ قَاطِبَةً
فَيَوْمُ فَقْدِكَ فِيهِمْ خَطْبُهُ جَلُّ
يَا سَيِّدَ الْكَوْنِ فَلْيَبْقَ مُخَالَفُكُمْ
يَسِيرُ لِلْحَشْرِ لَكِنْ فَوْقَهُ جَبَلُ
ذَاكَ النَّعِيمِ الَّذِي أَنْسَاهُ خَالِقُهُ
وَإِنْ يَظُنُّ بِهَذَا أَنَّهُ بَطَلُ
نَعِيمٍ دُنْيَاهُمْو فَإِنْ إِذَا سَكَنُوا
لَحْدًا عَلَيْهِمْ جِيَاعُ الدُّودِ تَنْتَقِلُ
وَيَوْمُ حَشْرِهُمْو فِي النَّارِ مَسْكَنُهُمْ
يَا وَيْلَتَاهُ إِذَا فِي قَعْرِهَا نَزَلُوا
وَمَنْ تَوَالَوْا بِآلِ الْبَيْتِ مَسْكَنُهُمْ
جَنَّاتُ خُلْدٍ بِهَا لَا تَدْخُلُ الْعِلَلُ
طُوبَى لَنَا بَعْدَ هَذَا الصَّبْرِ نَدْخُلُهَا
فِيهَا الرَّسُولُ وَآلُ الْبَيْتِ وَالرُّسُلُ

كتبت متأخرة يوما واحدا لظروف خارجة عن إرادتي وعزَّ عليَّ أرسل قصيدة قديمة ٢٠٢١/١٠/٠٧م الموافق
٢٨/صفر/١٤٤٣هـ بمناسبة استشهاد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.



في مدح الإمام عليّ (ع) (١)

يا مَنْ تَكْفَلُ بِالرَّعَايَةِ
إِنْ كُنْتَ قَدْ رُمْتَ الْجَبَايَةَ
يَا رَبَّنَا خُذْ مَا تَشَاءُ
وَدَعْ لَنَا كَنْزَ الْوَلَايَةِ
فَهُوَ السَّبِيلُ إِلَى النَّجَاةِ
إِلَى الْفَلَاحِ إِلَى الْهَدَايَةِ
إِذْ لَيْسَ تَتَفَعَّنَا جِبَالُ
التُّبْرِ فِي ظُلْمِ الْغَوَايَةِ
كَلَّا وَلَا جِسْمٌ كَجِسْمِ الْفِيلِ
مَا الْأَجْسَامُ غَايَةِ
فَإِذَا مَنَحَتْ تَكْرُمًا
رُفِعَتْ إِلَى الْإِسْلَامِ رَايَةِ
أَمْوَالُنَا، أَرْوَاحُنَا،
أَوْلَادُنَا، تَبْقَى حِمَايَةِ



في مدح الإمام عليّ (ع) (٢)

مَنْ ذَا ارْتَقَى كَتِفَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى؟
وَمَتَى ارْتَقَى يَا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ؟
أَيْنَ ارْتَقَى كَتِفًا عَظِيمًا قَدْرُهُ
هُوَ لِلنَّبِيِّ وَصْفُوهُ الرَّحْمَنِ؟
أَنَا لَا أَظُنُّ بِأَنَّكُمْ فِي حَيْرَةٍ
وَعُقُولُكُمْ جُهَلَتْ عَلَى الرَّجْحَانِ
هُوَ ذَاكَ مَوْلَانَا عَلِيُّ الْمُرْتَضَى
نَفْسُ النَّبِيِّ وَمَا لَهُ مِنْ تَانٍ
نَصْرُ بِيَوْمِ الْفَتْحِ مَكَّةً أَدْعَنْتُ
وَكَسَا صَدَاهُ قُرَيْشَ بِالْخُذْلَانِ
لَمَّا ارْتَقَى الْكَرَّارُ كَعْبَةَ رَبِّهِ
وَرَمَى لِتُرْبِ الْبَيْتِ بِالْأَوْثَانِ
هِيَ أُمُّهُ لَا يَرْتَضِي صَنَمًا بِهَا
هَذَا جَزَاءُ الْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ
هَلْ يَرْتَضِي مَنْ ذُلُّهُ شِقُّ بِهَا
يَأْبَى اخْتِفَاءً طِيلَةَ الْأَرْمَانِ
فَلْيَيْأَسُوا فَالْشَّقُّ بَاقٍ رَسْمُهُ
لِلْمُرْتَضَى نَصْرٌ مِنَ الدِّيَانِ

لَا ظِلَّ أَسْمِعُ نَصْرَهُ عِشَّاقَهُ
شِعْرًا يَجُودُ بِعَذْبِ الْأَلْحَانِ

كتبت الثلاثاء ٢٠٢٢/٠٢/١٥ م الموافق ١٣/ رجب/ ١٤٤٣ هـ بمناسبة ذكرى ميلاد أمير المؤمنين عليه أفضل
الصلاة والسلام.



في مَدْح الإمام عليٍّ (ع) (٣)

أَيُّ جَذْبٍ فِيكَ مَا أَحْلَاكَ يَا إِسْمَ عَلِيٍّ؟
أَيُّ سِرٍّ فِيكَ هَذَا الِهِمُّ يَخْشَاكَ عَلِيٍّ؟
أَيُّ أُنْسٍ فِيكَ إِنْ نَادَيْتُ لَبَيْكَ عَلِيٍّ؟
أَيُّ وَحْيٍ فِيكَ لِلرُّوحِ غِذَاءٌ يَا عَلِيٍّ؟
مَنْ يَلْمُنِي وَأَنَا الْمَفْتُونُ فِي مَجْدِ عَلِيٍّ؟
أَيُّهَا السَّامِعُ قُلْ فِي يَوْمِ مِيلَادِ عَلِيٍّ
جُنَّ هَذَا الرَّافِضِيُّ الْيَوْمَ فِي حُبِّ عَلِيٍّ

أجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة المباركة السعيدة.



في مدح الإمام عليّ (ع) بعيد الغدير (٤)

مُدُّ كُنْتُ فِي الْأَصْلَابِ عَقْدُ وَلَايَتِي
يَوْمُ الْغَدِيرِ إِلَى عَلِيٍّ بَيْعَتِي
أَصْلَابُ عَبْدِ الْقَيْسِ أَجْدَادِي غَدَتُ
كَنْزًا وَفِيهِ قَدْ وَضَعْتُ أَمَانَتِي
هِيَ دُرَّتِي الْعَصْمَاءُ كَانَ يَصُونُهَا
وَإِذَا نَظَرْتُ لَهَا أَزَالَتْ وَحْشَتِي
فَلَقَدْ شَرَطْتُ بِأَنْ أَرَاهَا عِنْدَمَا
شَوْقُ اللَّقَاءِ غَدَا يُدَاعِبُ وَحْدَتِي
أَنَا دُرَّتِي الْإِسْلَامُ دَيْنُ مُحَمَّدٍ
لَمَّا بِهِ الْأَجْدَادُ صَانُوا فِطْرَتِي
فَلِذَا فَرِحْتُ بِبَيْعَةٍ لِلْمُرْتَضَى
وَعَدَا بَنُوهُ الطَّاهِرُونَ أَحِبَّتِي
طُوبَى لِأَجْدَادٍ وَرِثْتُ وَلَاءَهُمْ
وَوَرِثْتُ لِلْأَبَوَيْنِ خَيْرَ مَوَدَّتِي
هُوَ إِرْثِي الْأَسْمَى لِأَبْنَائِي كَذَا
هُوَ إِرْثُهُمْ إِرْثُ الْأُمُومَةِ زَوْجَتِي
إِرْثُ السَّعَادَةِ عَامِرٌ بِنَعِيمِهِ
إِنْ جَاءَتِ الدُّنْيَا بِيَوْمِ الشَّدَّةِ

صَبْرًا فَيَوْمَ الْحَشْرِ يَوْمُ نَعِيمِهِ
وَنَعِيمُهُ الْبَاقِي نَعِيمُ الْجَنَّةِ
أَبْنَائِي أَحْفَادِي وَحَفْظُ نَعِيمِهِ
فِي الْحَشْرِ مَقْرُونٌ بِحُبِّ الْعَتَرَةِ
أَهْلَ الْوَلَايَةِ جَدِّدُوا فِي عِيدِهَا
لِلَّالِ عَهْدًا صَادِقًا فِي النَّيَّةِ

كتبت اللافتة السبت ٢٠٢٠/٠٨/٠٨ م الموافق ١٨/ذي الحجة/١٤٤١ هـ تهنئة بذكرى عيد الغدير الأغر.



مَدَحُ الْإِمَامِ عَلِيِّ (ع) بِعِيدِ الْغَدِيرِ (٥)

يَا خِيْمَةً غَبَطَتْ عَلَيَّاءَهَا الْخِيْمُ
وَلَيْسَ مِثْلُ لَوَاهَا قَدْ عَلَا عِلْمُ
لَيْسَ الْعُلُوُّ لَهُ مِنْ طُولِ سَارِيَةٍ
هِيَ الْوَلَايَةُ طُولٌ مَا لَهُ رَقَمُ
مَهْمَا يَطُولُ عُمُودُ السَّارِيَاتِ فَذَا
لَوْ قَارَنُوهُ بِهَا يَا صَاحِبِي قَرَمُ
رَأَيْ الْوَلَايَةَ لُطْفُ اللَّهِ ثَبَّتَهَا
مَا ثَبَّتَ اللَّهُ مَا زَلَّتْ لَهُ قَدَمُ

مِثْلُ النُّبُوَّةِ يَسْقِي عَذْبُ سَلْسَلِهَا
رَوْضَ الْأَنَامِ فَتَزْهُو فَوْقَهَا النَّعْمُ
بِهَا النُّفُوسُ الَّتِي طَابَتْ مُوَلَّهَةٌ
عَلَى بَسَاتِينِهَا الْغَنَاءُ تَزْدَحِمُ
فَمَا لِقَوْمٍ بَارِضٍ التَّيِّهِ قَدْ زَرَعُوا
لِذَاكَ شَحَّتْ عَلَى زُرَاعِهَا اللَّقْمُ؟
لَا لَنْ أَتِيَهُ وَحُبُّ الْمُرْتَضَى قَمَرِي
كَذَاكَ شَمْسِي إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الظُّلُمُ
لَقَدْ أَضَاءَ (عَلِيٌّ) كُلَّ جَارِحَةٍ
لِذَا لَهَا خُطُواتُ الْحَقِّ تَرْتَسِمُ
فَلَا تُلْمَنِي إِذَا مَا دُبْتُ فِيهِ هَوَى
وَفِي مَصَائِبِ دَهْرِي صِرْتُ أَبْتَسِمُ



غَدِيرُ حُمٍّ حَكَى أَحْدَاثَ خَيْمَتِهِ
لَمَّا إِلَيْهِ وَفُودُ الْحَجِّ قَدْ قَدِمُوا
وَأَوْقِفُوا وَكُرَى رَمْضَائِهِ التَّهَبَتِ
أَلَيْسَ يَا صَاحِ فِي إِيقَافِهِمْ حَكْمُ؟
أَمْرٌ عَظِيمٌ رَسُولُ اللَّهِ بَلَّغَهُ
لَوْ لَمْ يُبَلِّغْهُ مَا بَنَاهُ يَنْهَدُمُ
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ - كُلُّ الْكَوْنِ رَدَّدَهَا -

كَذَاكَ أَسْمِعَ مَنْ فِي أُذُنِهِ صَمَمُ
قَدْ أَكْمَلَ الدِّينُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ كَمَا
تَمَّتْ لَنَا نِعْمَةٌ تَسْمُو بِهَا الْهَمَمُ
بِهَا ارْتَضَى دِينَنَا الْإِسْلَامَ خَالِقُنَا
دَعَا تَتَبُّهُ كَمَا يَحُلُّ لَهَا الْأَمَمُ
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ - كُلُّ الْكَوْنِ رَدَّدَهَا -
وَفِي قُلُوبٍ لَهَيْبُ الْحَقِّدِ يَضْطَرُّ
مَا عَادَ يَنْفَعُ تَأْوِيلٌ لِذِي سَقَمٍ
فَخَيْمَةُ الْبَيْعَةِ الْكُبْرَى لَنَا حَكَمُ
إِلَى الْأَمِيرِ أَتَتْ كُلُّ الْوُفُودِ بِهَا
كُلُّ إِلَى كَفِّ مَوْلَى الْخَلْقِ يَسْتَلِمُ
وَبَخْبَخَ الْبَعْضُ وَالتَّارِيخُ دَوَّهَا
دَعَّ عَنْكَ فِكْرًا وَحُبًّا مَسَّهُ السَّقَمُ



تِلْكَ الْأُلُوفُ الَّتِي كَانَتْ مُبَايَعَةً
قَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ خَصَّهُمْ
يَا حَرَّ قَلْبِي عَلَيْهِمْ حِينَمَا نَقَضُوا
وَضِيَعُوا مِنْنَا كَانُوا بِهَا غَنِمُوا
لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَيْهَا عِزَّةً لَبَسُوا
سَقَتَهُمْوُ غَدَقًا يَنْبُوعُهُ الْقِمَمُ

ذَاكَ الْيَقِينَ تَلَاشَى عِنْدَ طَائِفَةٍ
لِأَنَّهُمْ مِنْ سِهَامِ الْخَوْفِ مَا سَلِمُوا
وَبَعْضُهُمْ كَتَمُوهُ فِي قُلُوبِهِمْ
وَإِنْ يَكُونُوا شُهُودًا بَانَ مَا كَتَمُوا
لَكِنَّ مَنْ مَلَكَوا دُرَّ الْيَقِينَ بَقُوا
رَغَمَ الشَّدَائِدِ مَا مَالُوا وَمَا هُزِمُوا
تِلْكَ السُّوَيْعَاتُ لَا زَالَتْ حَوَادِثُهَا
كَالْأَمْسِ تَجْرِي عَلَى مِنْظَارٍ مَنْ هَرِمُوا
لَكِنَّهُمْ لَيْسُوا ثَوْبَ الشَّبَابِ بِهَا
لِأَنَّهُمْ مِنْ نَعِيمِ اللَّهِ مَا حُرِمُوا
هُمُ الدُّرُوعُ الَّتِي صَانَتْ وَلَا يَتَنَا
يَوْمَ الْغَدِيرِ وَقَالُوا: هَاكُمُ اسْتَلِمُوا
طُوبَى لَهُمْ وَقَلِيلٌ مَدَحُ بَذْلِهِمْ
فَجَنَّةُ الْخُلْدِ لَا تَحُلُو بِدُونِهِمْ



يَا مَنْ حَمَوْا خِيَمَةً صَانَتْ وَلَا يَتَنَا
وَاسْتَنْسَخُوا خِيَمًا مِنْهَا لَهَا خَدَمُوا
هَذَا نَحْنُ فِي دَرِيكُمُ سِرْنَا خُطَى بِخُطَى
خِيَامُنَا كُلُّ سَاعٍ يَكْبُرُ الرَّقْمُ
صَوْتُ الْوِلَايَةِ عَمَّ الْأَرْضَ قَاطِبَةً

لَا يَدَّعِي بَشَرٌ مِنْ نَيْلِهَا حُرْمُوا
هَذِي احْتِفَالَاتُ عِيدِ الْمُرتَضَى صَدَحَتْ
وَلَيْسَ مِثْلَ هَزِيحِ الْمُرتَضَى نَعْمُ
قِيثَارَةُ الْقَلْبِ قَادَتْ جَوْقَةً عَزَفَتْ
لَحْنُ الْوَلَاءِ صَدَاهَا عِشْقُ مَنْ قَدِمُوا
وَالْعِشْقُ فِي عَثْرَةِ الْهَادِي سَعَادَتُنَا
قَبْلَ الشِّفَاءِ شِفَاهُ الْعِشْقِ تَبَسَّمَ
مَوْلَايَ يَا حُظُوءَ الدُّنْيَا وَبَهْجَتَهَا
قَلْبِي كِتَابٌ وَأَنْتَ الْحَبْرُ وَالْقَلَمُ
فَاكْتُبْ فَدَيْتُكَ لِي فِي الْقَبْرِ جَائِزَةً
أَرَاكَ تُؤْنِسُنِي إِنْ مَضَى النَّدَمُ
إِنْ كُنْتُ عِنْدِي لَا أَخْشَى بِهِ مَلَكًا
وَنُورٌ وَجْهَكَ تَخْشَى بَطْشَهُ الظُّلُمُ
وَاكْتُبْ لِي الرَّيَّ مِنْ كَفِّكَ إِنَّ بِهِ
فِي الْحَشْرِ لَا ظَمًا يَثْلُو وَلَا أَلَمُ.

تمت السبت ١٧/٠٩/٢٠١٦م الموافق ١٥/ذي الحجة/١٤٣٧هـ للمشاركة بها في الاحتفالات التي ستقام في
ذكرى عيد الولاية لعيد الغدير الأغر.

في رثاء الإمام عليّ (ع) (٦)

عَشْ فَجَرَ تَاسِعَ عَشْرٍ وَأَنْظُرِ الْجُرْحَا
وَلَا تَقُلْ كَمْ قُرُونٍ قَدْ مَضَتْ رَدْحَا
شَهْرُ الصِّيَامِ لِهَذَا الْجُرْحِ ذَابَ أَسَى
وَلَا يَزَالُ حَزِينًا يَنْدِبُ الصَّرْحَا
صَرَحَ الْفَضَائِلُ بَعْدَ الْمُصْطَفَى وَأَخَا
وَكَمْ بِسَاعِدِهِ فَتَحٌ تَلَا فَتَحَا
وَالْمُفْلِسُونَ غَدَاً إِفْلَاسُهُمْ لَهَبَا
وَعَنْ ضِيَاءِ عَلِيٍّ دَائِمًا جَمَحَا
سَيْفُ ابْنِ مُلْجَمٍ مَطْلِيٌّ بِحَقْدِهِمُو
لِذَاكَ مِنْ سَيِّدِي لَمْ يَسْمَعْ النَّصْحَا
الْحَقْدُ أَعْمَى أَصَمُّ حِينَ تَنْصَحُهُ
وَأَبْكَكُمْ فَمُهُ يَحْشُو بِهِ مِلْحَا
فَاحْذَرُ أَخَا الْحَقْدِ لَا تَجْنَحْ لِصُحْبَتِهِ
أَخُو الْهُدَى هَدْيُهُ لَا يَرْتَوِي قُبْحَا
لَكِنْ تُرَوِّي خُدُودَ الْوَجْهِ أَدْمُعُهُ
عَلَى إِمَامٍ تَبَيَّنَ نَهْجُهُ الصَّفْحَا
حَتَّى مَعَ مُجْرِمٍ قَدْ شَقَّ هَامَتُهُ
مَعَ ابْنِ مُلْجَمٍ لَمَّا أَنْ غَدَا سَمَحَا

لَوْ كَانَ عَبْدُ الْهُوَى لَأَقَى قَلِيلَ أَذَى
مِنْهُ لَسَدَدَ فِي أَحْشَائِهِ رُمَحًا
يَا لَأَيْمِي لَا تَلْمَنِي إِنْ بَكَيتُ دَمًا
فَجُرْحُهُ فِي مُوَالِيهِ غَدًا جُرْحًا
مِنْهُ كَتَبْتُ حُرُوفَ الشَّعْرِ فَالْتَهَبَتْ
لَيْلُ الْأَسَى مَنْ أَتَاهُمْ أَظْلَمَ الصُّبْحَا

تمت في أول ساعة من الاثنين ٠٣ / ٠٥ / ٢٠٢١ م الموافق ٢٠ / شهر رمضان / ١٤٤٢ هـ بمناسبة استشهاد أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام.



في مَدْحِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (ع) (١)

وَتَرَفُّ أَوْرَاقُ الْوَلَاءِ فَيَنْبِرِي
قَلْبِي يُعْبِرُ عَنْ عَظِيمٍ وَلَائِي
فِي مَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ خَيْرِ عَفِيفَةٍ
وَمَصُونَةٍ عُصِمَتْ مِنَ الْأَهْوَاءِ
قَدْ رَامَ قَلْبِي أَنْ يُعَدَّ صِفَاتِهَا
فَارْتَدَّ مِنْهُوكَا مِنَ الْإِعْيَاءِ
مِنْ أَيْنَ لِي يَا قَلْبُ وَصْفُ حَضَارَةٍ

أَوْ أُمَّةٌ بَلَغَتْ دُرًّا الْعِلْيَاءُ؟
إِبْدَأْ مَعَ أَلْفِ الصِّفَاتِ وَإِنَّهُ
صَعَبٌ عَلَيْكَ بُلُوغُ حَرْفِ الْيَاءِ.

الآبيات من قصيدة قديمة



في مدح السيِّدة فاطمة الزَّهراء (ع) (٢)

تُفَاحَةُ الْخُلْدِ فِي آلائِهَا سِرٌّ
الْعَرْشُ يَعْرِفُهُ وَالْعَالَمُ الدَّرُّ
نُورٌ وَطِيبٌ حَوَتْ مِنْ أَيْنَ مَصْدَرُهُ؟
وَكَيْفَ أَثْمَرَ مِنْ ذَرَّاتِهَا الطُّهْرُ؟
بِمَا رَوَتْ شَجَرَ التُّفَاحِ تُرْبَتُهَا؟
وَهَلْ لِأَنَّ ثُرَابَ الْجَنَّةِ التُّبْرُ؟
هَلْ كَانَ لِلْمُصْطَفَى لَمَّا رَأَى عَجَبُ
لِذَا لِجَبْرِيلَ مِنْهُ أَزْهَرَ الثُّغْرُ؟
نَعَمْ رَأَى النُّورَ وَالطِّيبَ الَّذِي حَمَلَتْ
فِي الدَّرِّ وَالْعَرْشِ كَمْ فِي ذَالِكُمْ أَمْرُ؟
نُورٌ وَطِيبٌ مِنَ الزَّهْرَاءِ يَعْرِفُهُ
مِنْهُ الثُّرَابُ ارْتَوَى كَيْ يَعْرِفَ الْقَدْرُ

كُلُّ التَّرَى بِجَنَانِ الْخُلْدِ قَدْ رُوِيَتْ
مِنْهُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْ أَفْضَالِهَا شَيْءٌ
نَعَمْ وَعَمَّ كَذَاكَ الْأَرْضَ قَاطِبَةً
لَمَّا أَتَتْهَا وَلَمْ يُحْصَرْ بِهَا عَصْرٌ
مِنْهُ ارْتَوَيْنَا وَعَطَّرْنَا سَرَائِرَنَا
وَمَنْ قَلَاهَا إِلَيْهِ الْبَحْرُ وَالْمَرُّ

كتبت هذه اللافتة الخميس ٢٠١٥/٠٤/٠٩م الموافق ١٩/جمادى الآخرة/١٤٣٦هـ في ذكرى مولد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام.



في مدح السيِّدة فاطمة الزَّهراء (ع) (٣)

ظَمَانُ شِعْرِي وَأَذْرِي مَا يُرَوِّيهِ
حَرْفُ الزُّلَالِ إِذَا مَا قَدْ جَرَى فِيهِ
حَرْفُ الزُّلَالِ لِأَنَّ النُّورَ يَقْدِمُهُ
لِذَاكَ مَا كَانَ فِي سَيْرِ سَيُّضْنِيهِ
نُورٌ لَهُ نُورُ رَبِّ الْكَوْنِ مَصْدَرُهُ
فَإَيُّ نُورٍ أَنَا يَا صَاحِي أَغْنِيهِ؟
نُورَ النَّبِيِّ وَآلِ الْبَيْتِ قَاطِبَةً
وَمِنْهُ نُورُ نُجُومِ الْفُلْكِ يَهْدِيهِ

كَذَا الْجَنَانُ أَضَاءَتْ مِنْ أَشِعَّتِهِ
نُورٌ كَرِيمٌ لَهَا جَادَتْ أَيَْادِيهِ
نُورٌ لِفَاطِمَةٍ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهَا
أَضَاءَهَا مَنْ لِهَذَا النُّورِ يُطْفِئِهِ
لِلْحَشْرِ بَاقٍ وَمَنْ فِيهَا أَحَبَّتُهَا
فَهَلْ يُلَامُ حَبِيبًا إِنْ يُفَدِّيهِ؟
وَمَكَّةٌ إِنْ أَضَاءَتْ يَوْمَ مَوْلِدِهَا
لِسَاكِنِي الْخُلْدِ أُنْسٌ مَنْ يُضَاهِيهِ
لَكِنَّ فِي مَكَّةٍ عُمَى الْقُلُوبِ بِهَا
عَمَى الْقُلُوبِ عَمَى مَنْ ذَا يُدَاوِيهِ
كَذَا الْحَفِيدُ بِهَذَا الْعَصْرِ وَارِثُهُ
عَمَاهُ مِثْلُ عَمَى الْأَجْدَادِ يُرِيدُهُ
لَكِنَّا قَدْ رَضَعْنَا حُبَّ فَاطِمَةٍ
فَيَوْمَ مَوْلِدِهَا الْأَحْبَابُ تُحْيِيهِ
مَا يَوْمُ فَرَحَتْنَا فَرْدٌ بِمَوْلِدِهَا
بَلْ كُلُّ يَوْمٍ لَنَا وَرْدٌ نُؤَدِّيهِ
لَهَا وَلَيْلَالٍ وَرْدُ الْحُبِّ دَيْدُنَا
زَادُ الْوَفَاءِ بِكَنْزِ الرُّوحِ نَشْرِيهِ

تمت اللافتة الأربعاء ٢٠٢١/٠٢/٠٣م الموافق ٢٠/جمادى الآخرة/١٤٤٢هـ في ذكرى مولد الصديقة الطاهرة
فاطمة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام.

في رثاء السيِّدة فاطمة الزَّهراء (ع) (٤)

أَيُّطُولُ عُمْرِي وَالبَتُّولَةُ يَقْصُرُ
وَبِهَا عَطَاءُ الصَّالِحِينَ مُحِيرٌ؟
مَنْ سَاعُهَا قَرْنٌ وَقَرْنِي سَاعَةٌ
وَأَعِيشُ مَزْهُوًّا وَفَاطِمُ تُعْصِرُ!
آهٍ لِقَلْبِ الْعَاشِقِينَ فَجَرَحُهُ
بَاقٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُحْشَرُ
فَتَرَاهُ فَاطِمَةً فَتُطْفِئُ جَمْرَهُ
بِشَفَاعَةِ طُوبَى لِمَنْ بِهَا يَظْفَرُ
وَالْفَوْزُ كُلُّ الْفَوْزِ حِينَ يَرَى يَدًا
عَصَفَتْ بِهَا فِي قَعْرِ هَبْهَبٍ تُبْجَرُ

كتبت الأربعاء ٢٠١٤/٠٣/٠٤م الموافق ٥/جمادى الأولى/١٤٣٥هـ في ذكرى شهادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام.



في ذكرى زواج النورين

يَوْمٌ بِأَبْرَكَ مِنْهُ الدَّهْرُ مَا شَهِدَا
فَالطُّهْرُ فِيهِ عَلَى قَلْبَيْنِ قَدْ عُقِدَا
يَوْمٌ بِهِ عِصْمَةُ الْكَرَّارِ قَدْ جُمِعَتْ
بِعِصْمَةِ الْبِضْعَةِ الزَّهْرَاءِ فَاتَّحَدَا
إِلَيْهِمَا ضَمَّ بَيْتٌ لَا مَثِيلُ لَهُ
فَكُلُّ فَضْلٍ عَلَى أَبْوَابِهِ سَجَدَا
فَدَوَّحَةُ الْعِثْرَةِ الْأَطْهَارِ فِيهِ نَمَتْ
فَأَثْمَرَتْ ثَمَرًا مَا مِثْلُهُ حُصِدَا
بَيْتٌ تَحَارُّ بِهِ الْأَلْبَابُ قَاطِبَةً
سَمَا وَمَا عَنْ بِيُوتِ الْفَقْرِ قَدْ بَعُدَا
جِدَارُ بَيْتِ الْهُدَى طِينٌ يُغْلَفُهُ
وَالنَّخْلُ لِلْسَّقْفِ مِثْلُ الْأَرْضِ قَدْ رَفَدَا
وَكُلُّ آنِيَةٍ كَانَتْ بِهِ خَرْفًا
لَكِنْ فَهَلْ مِثْلُهُ فِي كَوْنِنَا خُلِدَا؟
كَلَّا وَأُقْسِمُ بِالرَّحْمَنِ خَالِقِنَا
لَوْ لَا النَّبِيُّ وَهَذَا الْبَيْتُ مَا عُيِدَا

لافتة قديمة كتبت في ذكرى زواج أمير المؤمنين بالبضعة الزهراء عليهما أفضل الصلاة والسلام.

تم هذا الزواج المبارك في مثل هذا اليوم غرة ذي الحجة ٢ هـ.

في ذكرى يوم المَبَاهلة (١)



أَنْوَارُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ شُمُوسُ
إِشْعَاءُهَا تَهْفُو إِلَيْهِ نُفُوسُ
طُهْرُ الْقُلُوبِ إِلَيْهِ يَرْجِعُ طُهْرُهَا
وَمَنْ اسْتَضَافَ لغيرِهَا مَنَحُوسُ
فَلِذَا بَنُو نَجْرَانَ لَمَّا شَاهَدُوا
تَرَكَوا الْعِنَادَ وَرَأْسَهُمْ مَنَكُوسُ
لَوْ بَاهَلُوا فَقَدُوا الْحَيَاةَ بِلَحْظَةٍ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ خَادِمٌ وَرَتَّيسُ
أَنَا ثَابِتٌ مِثْلُ الْجِبَالِ بِحُبِّهِمْ
مِنْ كُلِّ مَا يُرْدِي أَنَا مَحْرُوسُ
سَيَظِلُّ قَلْبِي قَبْلَ شِعْرِي صَادِحًا
حَرْبِي مَعَ أَهْلِ الْعِنَادِ ضَرُوسُ
رُوحِي عَلَى كَفِّي حَمَلْتُ وَلَمْ أَزَلْ
يَا لَائِمِّي أَنَا فِي الْوَلَا قَدِيسُ

كتبت اللافتة الجمعة ١٤/٠٨/٢٠٢٠م الموافق ٢٤/ذي الحجة/١٤٤١هـ بذكرى مَبَاهلة نصارى نجران.



في ذكرى يوم المَبَاهلة (٢)

مَنْ بَاهَلَ الْخَمْسَةَ آلَ الْبَيْتِ
صَبَّ عَلَى الْجِسْمِ أَحَرَّ الزَّيْتِ
أَنْوَارُهُمْ إِلَى الْمُوَالِي هَدَى
لِمَنْ يُعَادِي لِلْهَلَاكِ جُرِي
لِذَا أَصَابَ الْعَاقِلُ النَّجْرَانِي
لَوْلَاهُ بَاءَ الْقَوْمِ بِالْخُسْرَانِ
هَدَاهُمُ بِالْعَقْلِ نَحْوَ الرُّشْدِ
وَمِنْ رَزَايَا الْجَهْلِ وَالتَّحْدِي
فَقَدَّمُوا لِلْأَلِ مَا أَرَادُوا
وَبَعْدَهَا إِلَى الدِّيَارِ عَادُوا
لَنَا التَّهَانِي بَوْلَاءِ الْعِثْرَةِ
نَنْعَمُ بِالْفَوْزِ بِأَعْلَى دُرِّهِ
نَنْعَمُ بِاللُّقْيَا وَطَيْبِ الْجَنَّةِ
وَمِنْ قَلَى النَّارِ وَكُلِّ مَحَنَةٍ
نَعْمَ عَلَى الْعِثْرَةِ رَبِّي صَلَّى
وَالْأَبَدِيُّ فَوْزُنَا تَجَلَّى
إِلَى الْإِلَهِ الشُّكْرُ كُلُّ الشُّكْرِ
مَهْمَا شَكَرْنَا لَمْ نَفِ فِي الْعُمْرِ.

كتبت الأربعاء ٢٠٢١/٠٨/٠٤م الموافق ٢٤/ذي الحجة ١٤٤٢ هجرية بذكرى مَبَاهلة نصارى نجران.

في مدح الإمام الحسن المجتبي (ع) (١)

النَّصْفُ فِي شَهْرِ الصَّيَّامِ تَبَاهَى
لِمَا لَهُ الْخَبَرُ الْعَظِيمُ تَنَاهَى
أَنَّ النَّبِيَّ وَفَاطِمًا وَالْمُرْتَضَى
لَهُمُ الْإِلَهُ هَدِيَّةً أَهْدَاهَا
أَعْنِي بِهَا الْحَسَنَ الزَّكِيَّ الْمُجْتَبَى
وَبِذَاكَ نِصْفُ الشَّهْرِ قَدْ أَهْدَاهَا
(فَلَهُ التَّبَاهِي حَيْثُ صَارَ مُقَدَّسًا)

وَكَذَاكَ يَوْمُ السَّبْتِ عَظُمَ يَثْرِيَا
وَمَشَاعِرَ الْأَفْرَاحِ فِيهَا أَلْهَبَا
حَيْثُ الْمَلَائِكُ قَدْ أَتَتْ أَفْوَاجُهَا
كُلُّ إِلَى الْآلِ الْكَرَامِ تَقَرُّبَا
رُسُلٌ مِنَ اللَّهِ الرَّحِيمِ إِلَيْهِمْ
وَشَدَى التَّهَانِي لِلْقُلُوبِ تَسْرَبَا
(فَعَدَتْ إِلَى كُلِّ الْفَضَائِلِ مَغْرَسَا)

يَا مَنْ لَيْلِ الْبَيْتِ أَخْلَصَ فِي الْهَوَى
مَا ضَلَّ مَنْ طَلَبَ الْوَلَايَةَ أَوْ غَوَى

نَبْعُ الْوَلَايَةِ نَبْعُ كُلِّ فَضِيلَةٍ
طُوبَى لِمَنْ كُلُّ الْحَيَاةِ بِهِ ارْتَوَى
لَكُمْوُ التَّهَانِي يَوْمَ ذِكْرَى الْمُجْتَبَى
وَبُرَاقُ شِعْرِي كُلُّ أَرْضٍ قَدْ
(أَهْدَى، وَلَكِنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَفَرَّسًا)

كتبتُ الالفة كفقرات سباعية الأشطر تصلح لأن تكون صلوات بمناسبة ذكرى مولد الإمام الحسن
المجتبى عليه أفضل الصلاة والسلام.



في مدح الإمام الحسن المجتبى (ع) (٢)

يَا قَائِلًا لِرَسُولِنَا يَا أَبْتَرُ
آلَافُ مِثْلِكَ قَدْ شَقَوْا وَتَجَبَّرُوا
إِنْ لَمْ يَقُولُوا بِاللِّسَانِ فَفَعَلُهُمْ
فِيهِ عَلَى حَقِّ النُّبُوَّةِ أَكْثَرُ
لَكِنَّ فِي الزُّهْرَاءِ نُورٌ سَاطِعٌ
مَنْ سَارَ فِيهِ قَلْبُهُ لَا يَعْثُرُ
مَنْ مِثْلَهَا وَهَبَ الْوُجُودَ بُدُورَهَا؟
وَالْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ الْبُدُورِ يُكْبَرُ
هَلْ أَنْجَبَتْ أُنثَى كَحُسْنِ الْمُجْتَبَى
أَوْ كَالْحُسَيْنِ؟ فَسَلْ يُجِبْكَ الْمُنْبَرُ

يَا عَاشِقًا فَرَحَ الرِّسَالَةِ قُمْ بِنَا

وَالْقَلْبُ فِي قَطْعِ الْبَعِيدِ لِقَادِرُ

فَبِرَاقُنَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ قَاصِدُ

يَطُوي السِّنِينَ وَمَا تَنَاهَ قَاهِرُ

مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ مُهَنَّا

لِرِسُولِنَا وَالْآلِ لِمَ لَا يَفْخَرُ

فَلَقَدْ رَأَى سَبِطَ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى

طِفْلاً تَعَطَّرَ مِنْ شَذَاهُ النَّاطِرُ

مُتَبَسِّمًا لِلنَّاطِرِينَ وَعَيْنُهُ

تَرَعَى الضُّيُوفَ وَلِلتَّحِيَّةِ حَاضِرُ

فَلِذَاكَ شِعْرِي غَرَّدَتْ أَيْبَاتُهُ

وَعَلَى الْأَحْبَةِ مِثْلُ طَيْبٍ يُنْتَرُ

كتبت الأحد ١٧/٠٤/٢٠٢٢م الموافق ١٥/ شهر رمضان/ ١٤٤٣هـ

تهنئة بمناسبة ذكرى مولد الإمام الحسن المجتبي عليه أفضل الصلاة والسلام



في رثاء الإمام الحسن المجتبي (ع) (٣)

ماذا جنى حتى يُسمَّ المجتبي

سيبطُ الهدى قل لي: بماذا أذنبنا؟

يا ابن آكلةٍ إلى كيدٍ زكتُ

ها قد غدا الإرثُ القديمُ مجرباً

كيدُ الركيِّ بسمِّ غدرٍ قطعتُ

فعلانٍ في العملِ المشينِ تقارباً

والصلحُ بالفعلِ المشينِ أظنُّه

قد صارَ بعدَ الغدرِ هذا عقرباً

ما جعدةٌ إلا رسولٌ طامعٌ

بوعودكم وجميعها قد سرباً

من مثلها زوجٌ لأكرمٍ سيّدٍ

من ذكره صمَّ الحجارة أطرباً

طمعٌ مشينٌ للنجاية قاتلٌ

طمعٌ لمن يهواه دُلًّا أنجباً

ويظلُّ هذا الدُّلُّ أعمى لا يرى

طولَ الحياةِ إليه أمّا أو أباً

يَا قَاتِلِي الْحَسَنِ الرَّكِّيَّ الْمُجْتَبَى

رَبِّي لَهُ أَعْلَى الْمَنَازِلِ أَوْجَبًا

هُوَ سَيِّدُ الْجَنَّاتِ خَيْرُ شَبَابِهَا

طُوبَى لِمَنْ بِهِ لَيْلَالُهُ تَقَرَّبًا

فُزْنَا فَحُبُّ الْآلِ حُلَّةٌ فَوْزَنَا

لَمَّا بَنَهَجَ الْآلِ كَانَ الْمَذْهَبَا

فَلِذَا بِيَوْمِ الْحَشْرِ نَدْخُلُ جَنَّةً

بِلِقَائِهِمْ فِيهَا اسْتَطَبْنَا الْمَشْرِبَا

كتبت الأربعاء ١٥/٠٩/٢٠٢١م الموافق ٧/صفر/١٤٤٣ هـ بمناسبة استشهاد الإمام الحسن المجتبي عليه أفضل
الصلاة والسلام.



في رثاء الإمام الحسن المجتبي (ع)(٤)

لَمَسْتُ فِي يَوْمٍ تُرَى الْمُجْتَبَى

وَذَاكَ مَا الْقَلْبُ إِلَيْهِ صَبَا

وَمُنْذُ ذَاكَ الْيَوْمِ كَفَى غَدَا

مِنْ طِيبِ ثُرْبِ قَبْرِهِ رُطْبَا

إِنْ مَنَعُوا كَفَىَّ عَنْ تُرْبِهِ

فَالْقَلْبُ فَوْقَ لَحْدِهِ قُلْبًا

يَرَاهُ قَلْبِي وَهُوَ فِي قَرِينَتِي

كَالطُّفْلِ نَحْوَ مَنْ دَعَاهُ حَبَا

لَمْ تَمْنَعُونِي وَأَنَا وَقِفْتُ

بِبَابِ مَنْ يَقُولُ لِي: مَرْحَبًا؟

كَرِيمُ أَهْلِ الْبَيْتِ أَسْعَى لَهُ

هَلْ طَالِبُ الْحَاجَاتِ قَدْ أَذْنَبَا؟

حَيًّا كَمَا كَانَ وَيَبْقَى لَهُ

وَأَفْدُهُ يَأْتِي وَإِنْ غُيِّبَا

إِنْ لَمْ تَرَوْهُ فَلَهُ عَاشِقٌ

رَوْضُ ثَرَى عَيْنَيْهِ لَنْ يُجْزِبَا

في ذكرى استشهاد الإمام أبي محمد الحسن عليه السلام.



في مدح الإمام الحسين (ع) (١)

أنشودة إطلالة بدر

بَدْرٌ أَطْلَّ عَلَى الدُّنَا بِجَلَالِهِ
بَهَرَ الْعُيُونَ بِحُسْنِهِ وَكَمَالِهِ
ذَاكَ الْحُسَيْنُ إِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَهُ
صَلُّوا عَلَى طَهَ النَّبِيِّ وَآلِهِ

نُورٌ كَنُورِ الشَّمْسِ لَمَّا أَنْ أَضَا
مَلَأَ الْبِقَاعَ سَنَاؤُهُ مَلَأَ الْفَضَا
كُلُّ لِدَاكَ النُّورِ قَدْ نَالَ الرِّضَا
حَتَّى الْمَلَائِكُ كَبَّرَتْ لِجَمَالِهِ

رَقَّ النَّسِيمُ وَطَابَ يَوْمُ الْمَوْلِدِ
شَوْقًا وَإِكْرَامًا لِذَاكَ الْفَرْقَدِ
وَتَغَنَّتِ الْأَطْيَارُ بِاللَّحْنِ الشَّدِيدِ
فِي حُسْنِهِ وَبَهَائِهِ وَخِصَالِهِ

وَالْحُورُ فِي الْجَنَّاتِ تَشْدُو مَرْحَبًا
بِالْيُمْنِ شَرَفٌ يَا حُسَيْنُ يَتَرَبَّا

مَنْ لَامَهَا فِي حُبِّهِ قَدْ أَذْنَبَا

فَفَعْدًا تَفُوزُ بِقُرْبِهِ وَوَصَالِهِ

جَاءَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى مِنْ رَبِّهِ

وَقَدْ مِنَ الْأَمْلاكِ لِلْبُشْرَى بِهِ

هَذَا الْأَيَّمَةُ يَا أَحْمَدُ مِنْ صَلْبِهِ

فَبَدَا السُّرُورُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

بُشْرَاكُمْ يَا سَادَتِي بُشْرَاكُمْ

بِالْقَادِمِ الْمَيْمُونِ إِنِّي مِنْكُمْ

مَنْ أَرْتَضِي إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَاكُمْ

إِنِّي مُوَالٍ مُخْلِصٌ بِوِلَايَتِهِ

مِنْ شَامِخِ الْأَمْجَادِ هَذَا الْكَوْكَبُ

الْجَدُّ وَالْأُمُّ جَمِيعًا وَالْأَبُ

هَذَا حُسَيْنٌ ذِكْرُهُ يُسْتَعْدَبُ

يَا سَعْدَ مَنْ مَدُّوا يَدًا لِحِبَالِهِ

مَوْلَايَ يَا سَبِطَ الْهُدَى فِي الْمَوْلِدِ
أَهْفُو بِشَوْقٍ فِي رَحَابِ الْمَشْهَدِ
يَا رَبِّي حَقَّقْ مَا أُرْجِي فِي غَدِي
يَا فَرَحَتِي وَأَنَا أُرَى بِقِبَالِهِ

يَا حَامِيَ الدِّينِ الْعَظِيمِ بِمَا غَلَا
إِنِّي بَعَالِي الصَّوْتِ أَصْرُخُ فِي الْمَلَا
لَوْلَاكَ هَذَا الدِّينُ حَلَّ بِهِ الْبَلَا
وَحَرَامُهُ مُتَغَلُّلٌ بِحَرَامِهِ

هَيَّا اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي هَذَا النَّدَا
سِيرُوا بِحِطِّ حِطَّةِ أَهْلِ الْهُدَى
وَحِثَامُ شِعْرِي بِالَّذِي مِنْهُ ابْتَدَى
صَلُّوا عَلَى طَهَ النَّبِيِّ وَآلِهِ

هذه أنشودة موعلة في القدم في ذكرى مولد سيدي الإمام الحسين عليه أفضل الصلوة والسلام، لاقت إعجاباً في كل حفل قدمتها فيه، وما أشك أن غالبية من سأرسلها لهم لم يسمعوها، لذا أحببت أن يشاركوا من سمعها من قبل.



في رثاء الإمام الحسين (ع) (٢)

يَوْمُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَا فِي الْعَاشِرِ
مَا مَرَّ فِي كُلِّ الزَّمَانِ الْغَايِرِ
يَوْمٌ بِهِ أَدْمَى السَّمَاءَ بِقَتْلِهِ
لَمْ تَبْدُ حُمْرُتُهَا بِيَوْمٍ آخِرِ
وَالْأَرْضُ لَوْ رُفِعَتْ بِهَا حَجَرٌ بِهِ
سَأَلَتْ دَمًا وَكَأَنَّهَا مِنْ مَنْحَرِ
فَالْأَرْضُ تَبْكِي وَالسَّمَاءُ لِقَتْلِهِ
فَلَيْذَا الَّذِي لَمْ يَبْكِهِ لَمْ يُعْذِرِ
مَنْ حَارِبُوهُ عَطَشُوهُ وَعَطَّشُوا
الْأَلَّ الْكَرَامَ وَمَنْ لَهُ بِمُؤَاذِرِ
وَالْمَاءُ مَا مَنَعُوهُ عَنْ وَحْشِ الْفَلَا
مَا أَضْمَرُوهُ بَدَا بِحَقْدِ سَافِرِ
أَحْقَادُ بَدْرٍ ثُمَّ أَحَدٌ بَعْدَهَا
بُغْضًا إِلَى الْكَرَّارِ بُغْضَ مُجَاهِرِ
فَلَيْذَا بِأَجْسَادِ الطَّاهِرَةِ مَتَّلُوا
هَذِي تِجَارَتُهُمْ تِجَارَةُ عَاهِرِ
مَا أَخْرُوا الْفَتْحَ الْمُبِينَ لِلْحِظَةِ
وَدَمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَحْيُ النَّظِيرِ

وَالْيَوْمَ ذَاكَ الْفَتْحُ جَلَجَلَ صَوْتُهُ
فَأَ (يَا حُسَيْنُ) نِدَاءٌ وَعِيٌّ وَافِرٌ
هَذَا النَّدَاءُ أَخِي غَزَا كُلَّ الثَّرَى
غَزَوْا لَطِيفًا لَا صَدَى لِيَتَكَبَّرِ
فَابْنُ الدِّيَّانَاتِ الْعِظَامِ بِهِ اقْتَدَى
طُوبَى لِمَنْ هَتَفُوا بِقَلْبِ طَاهِرٍ

كتبت اللافتة الأحد ٢٠٢٠/٠٨/٣٠ الموافق ١٠/محرم/١٤٤٠ هـ في يوم شهادة الإمام الحسين وأنصاره من أهله
وأصحابه عليهم أفضل الصلاة والسلام.



في ذكرى أربعين الإمام الحسين (ع) (٣)

ذكريات الأربعين الوحيدة

قَبْلَ عَامٍ مَشَيْتُ يَا كَرِيْلَاءُ
ذَاكَ حُلْمٌ قَدْ حَقَّقَتْهُ السَّمَاءُ
فَمُنَى الْأَرْبَعِينَ حُلْمٌ عَظِيمٌ
وَلَهُ الرُّوحُ إِيَّيَ وَرَبِّي فِدَاءُ
كُلُّ يَوْمٍ إِلَى الْحُسَيْنِ عَظِيمٍ
لِلزِّيَارَاتِ قَدْ وَفَاهُ الرَّجَاءُ
وَرَجَائِي فِي الْأَرْبَعِينَ عَثُورٌ

إِي وَجَرِي السِّنِّينَ ذَاكَ الْبَلَاءُ

وَتَضَرَّعْتُ لِإِلَهِ وَقَلْبِي

لَهَبًا ضَخَّ كَابَدَتْهُ الدِّمَاءُ

وَدُمُوعَ الْهُوَى بَعَيْنِي سَالَتْ

وَتَتَهَّدْتُ حِينَ هَلَّ الْلِقَاءُ

يَا "كُورُونَا" وَلَوْ تَأَخَّرْتُ عَامًا

هَلْ لِقَلْبِي بَعْدَ الضِّيَاعِ عَزَاءُ؟

لَطَفَ اللَّهُ بِالْفُؤَادِ وَضَعْفِي

فَلَهُ الشُّكْرُ خَالِصٌ وَالتَّنَاءُ

وَلِيَامُ الْأَبْنَاءِ فَضْلٌ بِحَثٍّ

هَكَذَا تَرْفَعُ الرِّجَالَ النَّسَاءُ

وَدَلِيلُ الطَّرِيقِ أَعْنِي ابْنَ أُخْتِي

فَالَى الْخَالِ طَابَ فِيهِ الْوَفَاءُ

هَذِهِ الذِّكْرِيَّاتُ طَابَتْ لَتَبْقَى

فَالَى مِثْلِهَا يَكُونُ الْبَقَاءُ

كتبت هذه اللافتة ٢٠٢٠/١٠/٠٨ م الموافق ٢٠/٢٠ صفر ١٤٤٢ هـ كذكريات لزيارتي (الوحيدة) لأربعين الإمام الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام في العام الماضي.



في ذكرى أربعين الإمام الحسين (ع) (٤)

إِنِّي بَعِيدٌ وَالْفُؤَادُ مُعِينِي
أَحْسِنُ فَهُوَ إِلَى الْوُصُولِ سَفِينِي
وَبَادِمُعِ الْعَيْنَيْنِ أَطْفَى لَوْعَتِي
وَالْقُرْبُ مِنْكُمْ لَا يَزَالُ يَقِينِي
فِي مَأْتَمِ غَرَسِ الْمُحِبِّ وَلَاءُهُ
وَالْجَنِّي طَابَ بَوَاحَةُ الثَّقَلَيْنِ

مَوْلَايَ رَكْبُ السَّائِرِينَ يَضُمُّنِي
أَمْشِي إِلَى اللَّقْيَا بِلا رَجَلَيْنِ
مِنْ قَبْلُ كَانَ السَّيْرُ سَيْرًا كَامِلًا
كُلِّي هُنَاكَ وَمُنْعَةُ الْعَيْنَيْنِ
فَالْأَرْبَعُونَ غَرَسْتُهَا فِي مُهْجَتِي
لَأَزُورَ إِنْ مَسَكَ الزَّمَانُ يَدَيَّ

يَا شَامِتًا لَا تَحْسَبْنِي يَأْسًا
فَلَقَدْ نَأَى عَنِّي بِخُفٍّ حَنِينِ
الْيَأْسُ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُكَ وَرْزُهُ
هُوَ وَرْزُكَ الْمَشْرِي بِلا تَثْمِينِ
لِيُظَلَّ ظِلُّكَ أَيْنَ كُنْتَ مُتَابِعًا

وَآخًا لِحَقْدٍ فِيكَ كَالْتَّنِينَ
أَيْنَ الْمَفْرُ وَمَا سَتُخْفِي ظَاهِرُ
حَتَّى وَإِنْ غَيَّبَتْ بَيْنَ الطَّيْنِ

مَوْلَايَ هَذَا مَنْ أَسَالَ دِمَاءَ كُمْ
وَدِمَاءَ أَحْبَابٍ عَلَى صِفَيْنِ
وَدِمَاءَ مَنْ وَالَى إِلَى أَيَّامِنَا
جُمِعَتْ بِلا خَجَلٍ مَعَ التَّخْوِينِ
لَكِنَّ صَبْرَكُمْ غَدَا دُرْعًا لَنَا
قَدْ رَدَّ طَعْنَ الْحَقْدِ وَالتَّهْوِينِ
وَتَكَلَّمَ الْقَلَمُ النَّزِيهَ بِفَضْلِكُمْ
وَحُرُوفُهُ كَاللُّلُؤِ الْمَكُونِ
نَشْرٌ وَشِعْرٌ فِي الْوَلَاءِ وَمَنْ بِهِ
سَيَفُوزُ بِالْبُشْرَى بِيَوْمِ الدِّينِ

❖❖❖

وَالشَّعْرُ أَسْرَعُ كَالْبُرَاقِ إِلَيْكُمْ
وَعَلَيْهِ تَرَكَّبُ فَرَحَتِي وَشُجُونِي
شِعْرِي غَدَا فِيكُمْ كَشِعْرِ شُوَيْعِرٍ
أَخْشَى مِنَ التَّقْصِيرِ أَنْ يُضْنِيَنِي

كتبت الثلاثاء يوم الأربعاء ٢٨/٠٩/٢٠٢١م الموافق ٢٠/صفر/١٤٤٣هـ في ذكرى أربعين الإمام الحسين(ع).

في مدح الإمام علي بن الحسين السَّجَّاد (ع) (١)

بِخَامِسِ شَعْبَانَ ضِيَاءٌ تَوَقَّدَا
لِمَنْ عَاشَ جُلَّ الْعُمْرُ لِلَّهِ سَاجِدَا
عَلَيَّ كَاسِمِ الْجَدِّ قَدْ كَانَ إِسْمُهُ
وَأَكْرَمِ بِاسْمٍ فِي ذُرَا الْمَجْدِ خَالِدَا
عَلَيُّ هُوَ السَّجَّادُ وَالْجَدُّ حَيْدَرُ
فَذُوبِي قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ تَوَدَّدَا
وَبَيْنَهُمَا السَّبْطُ الْحُسَيْنُ فَرَزْغَرْدِي
فَخَامِسُ شَعْبَانَ أَتَانَا فَأَسْعَدَا
كَثَالِثِهِ يَوْمُ الْحُسَيْنِ وَرَابِعِ
تَشَرَّفَ بِالْعَبَّاسِ فَازْدَادَ سُودَدَا
فَدَعُ قَادِمَ الْأَيَّامِ فِيهِ فَبَعْضُهَا
مَتَى أَقْبَلْتُ فِيهَا السُّرُورُ تَوَاجَدَا
نَعَمْ كُلُّ شَعْبَانَ سُرُورٌ بِلاَ أَسَى
وَذَائِلُ زَهْرِ الْقَلْبِ فِيهِ تَوَرَّدَا
فَأَفْرَاحُ آلِ الْبَيْتِ تَطْرُدُ حُزْنَهُ
وَلَوْ كَانَ هَمُّ الدَّهْرِ فِيهِ تَجَسَّدَا
فَيَا سَادَتِي شِعْرِي كَطِيلٍ بِدَوْحَةٍ
بِكُلِّ سُرُورٍ مَسَكُمُ فِيهِ غَرَّدَا

كتبت اللافتة ٢٠٢١/٠٣/١٩م الموافق ٥/شعبان/١٤٤٢ هـ بمناسبة مولد الإمام علي بن الحسين السجّاد (ع):

في رثاء الإمام علي بن الحسين السَّجَّاد (ع) (٢)

قُلْ لِلْوَلِيدِ وَمَنْ يَلْهُو بِهِ هُبْلُ:
مَاذَا جَنَى سَيِّدِي السَّجَّادُ يَا خَبْلُ؟
هَلْ أَبْقَتِ الطِّفْلُ لِلْسُّمِّ النَّقِيعَ بِهِ
عُضْوًا سَلِيمًا وَلَمْ تَدْنُ لَهُ الْعِلْلُ؟
لَكِنَّ غَلَّكَ مَوْزُوثٌ لِمَنْ سَبَقُوا
وَارِثُهُ بِذُرَا الْعُلَيَاءِ مُتَصِلُ
إِرْثُ بِهِ الْعِصْمَةُ الْغَرَاءُ شَامِخَةٌ
لَهَا يَخِرُّ سُجُودًا خَاشِعًا زُحْلُ
إِرْثُ النَّبِيِّ وَأَهْلِ الطُّهْرِ قَاطِبَةً
فِي الْعَرْشِ قَبْلَ الْوَرَى لِلَّهِ تَبْتَهْلُ
مَنْ قَالَ مَاتُوا: فَلَا عَقْلٌ وَلَا بَصَرُ
أَقْلُ وَصَفٍ لِنُورِ الشَّمْسِ قَدْ جَهَلُوا
أَجْسَادُهُمْ هِيَ كَالْأَرْوَاحِ خَالِدَةٌ
تُرَى الْقُبُورِ الَّتِي حَلُّوا بِهَا تَمَلُ
فَإِنْ بَكَيْنَا فَسَمُّ الْأَمْسِ جَرَحَنَا
فَكُلُّ رُزْءٍ لَهُمْ فِي قَلْبِنَا جَلُّ

وَالدَّمَعُ يَكْتُبُ فِي الْخَدَّيْنِ هَاطِلُهُ
إِنَّا إِلَيْكُمْ غَدًا فِي حَشْرِكُمْ رُسُلُ
الْيَوْمِ نَبْكِي أَسَى فِي الْخُلْدِ نَبْكِي غَدًا
بِهَا سُرُورًا فَوَصْلُ الْآلِ مُكْتَمِلُ

كتبت اللافتة الاثنين ١٤/٠٩/٢٠٢٠م الموافق ٢٥/محرم/١٤٤٢هـ بذكرى استشهاد سيدي ومولاي الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه أفضل الصلاة والسلام.



في مدح الإمام محمد الباقر (ع) (١)

رَجَبٌ أَيَا شَهَرَ الْوَصِيِّ الْمُرْتَضَى
وَبِهِ إِلَيْكَ الْفَضْلُ حَلَّقَ فِي الْفَضَا
وَأَزْدَدَتْ فَضْلًا بَعْدَهُ بِأَكَارِمِ
مِنْ نَسْلِهِ وَالطُّهْرُ مِنْهُمْ أَوْمَضَا
نُورًا بِهِ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ زُوْدَتْ
رَضِيَتْ بِهِ طَوْعًا فَسَلَّ مَنْ أَعْرَضَا
فَلِذَا حَيَاتُهُمْ ظِلَامٌ دَامِسٌ
نُورُ الْفَضَائِلِ قَلْبُهُمْ قَدْ أَبْغَضَا

طُوبَى إِلَيْكَ بَغْرَةً قَدْ شُرِّفَتْ
بِالْبَاقِرِ الْمَبْرُورِ فَأَغْنَمَ بِالرِّضَا
نَثَرَ الْإِلَهُ عَلَيْكَ خَيْرَ جَوَاهِرِ
كَنَزَ الْوُجُودِ وَغَيْرُهُ مَا عَوَّضَا
وَهَبَ الْإِلَهُ لَنَا نَفَائِسَهُ وَمَا
يَوْمًا لِمَنْ وَالَاهُمْ قَدْ أَقْرَضَا
فُزْنَا كَمَا قَدْ فُزْتَ يَا رَجَبٌ لَذَا
فَسُرُّوْنَا حَتَّى الْقِيَامَةِ مَا انْقَضَى

كتبت اللافتة السبت ٢٠٢١/٠٢/١٣م الموافق غرة رجب/١٤٤٢هـ بمناسبة مولد مولاي الإمام محمد الباقر
عليه أفضل الصلاة والسلام.



في رثاء الإمام محمد الباقر (ع) (٢)

أَبَاقِرُ الْعِلْمِ يَقْضِي الْعُمَرَ مَسْمُومًا
مِمَّنْ قَضَى الْعُمَرَ فِي آثَامِهِ دَوْمًا؟
مَاذَا جَنَى سَيِّدِي قُلْ يَا شَقِيُّ لَنَا؟
أَمَا سَتَتْرُكُ مِنْهُ الدِّينَ مَحْرُومًا؟
هَشَامُ ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا بِرُؤْيَيْتِهِ
يَجْلُو عَنِ الدِّينِ إِنْكَا ظَلَّ مَخْدُومًا

لِكَيْ تَصِيرَ لَكَ الدُّنْيَا عَرُوسَ هَوَى
حَتَّى وَإِنْ عِشْتَ عَنْ خَطِّ الْهُدَى صَوْمًا
فَابْشِرْ بِسُمْ مَدَاهُ لَا تُفَارِقُهُ
يَأْتِيكَ فِي الْحَشْرِ بِالنَّيِّرَانِ مَحْتُومًا
وَسَيِّدِي فِي ذُرَا الْجَنَّاتِ مَسْكَنُهُ
وَالذِّكْرُ يَلْهَجُ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا
نَعَمْ حَفِظْنَا الْوَفَا لِيَالٍ قَاطِبَةً
وَإِنْ بَدَّلْنَا لَهُ الْأَرْوَاحَ تَكْرِيمًا

كتبت اللافتة الثلاثاء ٢٨/٠٧/٢٠٢٠م الموافق ٧/ذي الحجة/١٤٤١هـ في ذكرى استشهاد الإمام
محمد الباقر عليه أفضل الصلاة والسلام.



في رثاء الإمام محمد الباقر (ع) (٢)

بَاقِرُ الْآلِ مَا جَنَى يَا هِشَامُ؟
بَقَرَ الْعِلْمَ هَلْ بِهَذَا يُضَامُ؟
فَاسْتَحَقَّ السُّمَّ النَّقِيعَ لِيَقْضِي
وَهُوَ لِلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ إِمَامُ
كَيْفَ تَرْضَى أَنْ يَمْلَأَ الْأَرْضَ نَوْرًا
وَقَدْ انْبَثَّ فِي هَوَاكَ الظَّلَامُ؟

هُوَ حَيٌّ يَبْقَى كَمَا كَانَ حَيًّا
أَلْقَى يَسْتَضِيئُ مِنْهُ الْأَنَامُ
وَسَتَّبَقَى كَحُلْكَةِ اللَّيْلِ دَوْمًا
حِينَمَا يَقْهَرُ اللَّيَالِي الْقَتَامُ
هُوَ عَدْلُ الْإِلَهِ بَاقٍ جَلِيًّا
وَلِكُلِّ كَمَا نُرِيدُ وَسَامُ
لَيْسَ يَرْضَى ذُو فِطْنَةٍ بِوَسَامٍ
يَا مُوَالٍ لَا يَرْتَضِيهِ الْإِمَامُ
قَدْ لَيْسْنَا وَسَامَ خَيْرٍ وَلَا
نَبْوِيَّ يَحُلُو عَلَيْهِ الْكَلَامُ
كُلُّ خَيْرٍ فِيهِ مَدَى الْعُمُرِ بَاقٍ
هُوَ لِلْكَوْنِ عِلَّةٌ وَنِظَامُ
أَنَا لِلْعِثْرَةِ الْهُدَاةِ مُوَالٍ
فَاشْهَدُوا لِي وَمَا سِوَاهُ حَرَامُ
فَلِهَذَا شِعْرِي إِلَيْهِمْ سَيَبْقَى
وَكَفَى خَادِمًا وَهَذَا الْخِتَامُ

كتبت اللافتة الأحد ١٨/٠٧/٢٠٢١م الموافق ٧/ذي الحجة/١٤٤٢هـ

بمناسبة استشهاد الإمام محمد الباقر عليه أفضل الصلاة والسلام.



في رثاء الإمام جعفر الصادق (ع) (١)

لا يَمُوتُ الثُّقَاةُ وَالْعُظَمَاءُ
ذَكَرُهُمْ خَالِدٌ رَعْنَةُ السَّمَاءِ
إِنَّ مَنْ جَارَ حَقْدُهُ سَوْفَ يَغْدُو
ذَكَرُهُ الشَّنَمُ إِنَّ طَوَاهُ الْفَنَاءِ
وَعَدَا قَبْرُهُ جَحِيمَ عَذَابِ
لَا تَسْلُ فِي الْقِيَامِ كَيْفَ الْبَلَاءِ
يَا دَوَانِيقُ هَلْ كَلَامِي صَوَابُ
أَمْ عَنِ الرَّدِّ لَمْ يَدَعِكَ الشَّقَاءُ؟
صَادِقُ الْآلِ سَمُهُ لَكَ أَهْدَى
ذُقْ أَذَاهُ يُؤْذِيكَ كَيْفَ يَشَاءُ
صَادِقُ الْآلِ فِي نَعِيمِ خُلُودِ
حُلَّةَ الذِّكْرِ تَكْتَسِي الْعُلَيَاءُ
يَا دَوَانِيقُ قُمْ وَشَاهِدْهُ حَيًّا
قَدْ تَاخَتْ فَضَائِلُ وَالرِّثَاءِ
لَهُمَا أَعْيُنُ الْأَحِبَّةِ أَرَحَتْ
خُلْطَةَ الدَّمْعِ حِينَ كَانَ الْبُكَاءُ
وَحِثَامًا تَوَسَّلْتُ فِي دُعَاهَا
بِهِ لِلَّهِ حِينَ طَالَ الْوَبَاءُ

شِئْتَ يَا وَغْدُ أَوْ أَبَيْتَ فَهَذَا
عَلَوِيُّ بِهِ يُجَابُ الدُّعَاءُ

كتبت اللافطة الاثنين ٢٠٢١/٠٦/٠٧م الموافق ٢٥/شوال/١٤٤٢هـ بمناسبة استشهاد الإمام جعفر الصادق عليه
أفضل الصلاة والسلام



في رثاء الإمام موسى الكاظم (ع) (١)

مَنْ ذَا لِأَرْضِ الْكَاطِمِيَّةِ يَرْحَفُ
وَفُؤَادُهُ لِلْقَا الْأَحْبَةِ يَهْتَفُ؟
وَقَوَافِلُ الشَّيْطَانِ تَرْصُدُ زَحْفَهُ
وَقُلُوبُهُمْ بَلْظَى جَهَنَّمَ تُرْصَفُ
فَفَعُولُ دَاعِشَ وَالْقُلُوبُ وَأَعْيُنُ
عَمِيَاءُ عَنْ طُرُقِ الْهِدَايَةِ تَعْرِفُ
وَالْحَقْدُ لِلْجَهْلِ الْمُرَوِّضِ قَائِدُ
وَالْوَعْدُ سَيْلٌ لِلْمُعَرَّرِ يَجْرِفُ
فَمُحَمَّدٌ عِنْدَ الصِّرَاطِ يَقُودُهُ
لِلْخُلْدِ وَهُوَ إِلَى الْإِلْقَا مُتْلَهِّفُ
فَيَفْجِرُ الْجَسَدَ الْمُحَقَّقَ حِلْمَهُ
فِي الْغَافِلِينَ وَعَيْنُهُ لَا تَطْرِفُ

يَا مَنْ يَرَى سَفْكَ الدِّمَاءِ شَجَاعَةً
لَا يَا سَفِيهَ الرَّأْيِ هَذَا تَطْرُفُ
أَنْتَ الْقِمَامَةُ وَالْقِمَامَةُ شَاهِدُ
وَدَمُ الشَّهِيدِ مِنَ الْكَرَامَةِ يَغْرِفُ
وَدَمُ الْجَرِيحِ لَهُ الْكَرَامَةُ مِثْلُهُ
لَهُمَا بِصَرْحِ الْكَاضِمِيَّةِ مَتَحَفُ
وَلَهُ بِعِطْرِ الْكَاضِمِيِّينَ حُظُوءُ
وَبِهَا شُرُورُ الْحَشْرِ عَنْهُ تُصْرَفُ
مَا لِلْسَفِيهِ لِقَاءُ طَهَ مُطْلَقًا
بَلْ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ عَضْوٍ يُنْتَفُ
هَذَا جَزَاؤُكَ وَالْخُلُودُ مُحْتَمٌ
وَاللَّهُ فِي كُلِّ الْخَلَائِقِ مُنْصِفُ

مَوْلَايَ يَا مُوسَى الْبَعِيدُ كَزَائِرِ
طَيْرٍ بِهِ قَلْبُ الْوَلَاءِ يُرْفَرُ
لِيَرْفَ تَعْزِيَةَ الْمُصَابِ لِقَائِمِ
بِالتَّلْبِيَّاتِ إِلَيْهِ دَوْمًا يَهْتَفُ

تمت الثلاثاء ٢٠٢١/٠٣/٠٩م الموافق ٢٥/ رجب/ ١٤٤٢ هـ بمناسبة استشهاد الإمام موسى الكاظم عليه أفضل

الصلاة والسلام.

في مدح الإمام علي بن موسى الرضا (ع) (١)

وَلَا تِي لَالِ الْبَيْتِ لَنْ يَتَبَدَّلَا
طَرِيقُ هُدًى مَسْرَاهُ يُوصِلُنِي الْعُلَا
وَأِنْ عَكَّرْتُ لِي أُمْنِيَّاتٍ يُقِيلُنِي
وَمَا يَيْسَتْ مُهْرِي إِلَيْهِ لِأَنْزِلَا
وَلَا تِي لِدُرْعِ الْوُدِّ وَالْحُبِّ لَا يَسُ
عَلَيَّ بِهِ رَبُّ الْعِبَادِ تَفَضَّلَا
وَمَا وَهَبَ الْمَوْلَى إِلَيَّ حَفِظْتُهُ
بِقَلْبٍ لِمَا يُغْري الْمُرِيدُونَ أَبْطَلَا
فَأَنْوَارُ آلِ الْبَيْتِ تَكْشِفُ مَكْرَهُمْ
وَتُطْفِئُهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ مِرْجَلَا
وَتُلْهِمُنِي وَحْيَ الْقَصِيدِ كَأَنَّنِي
إِلَى أَشْرَفِ الْعُشَّاقِ قَدْ صِرْتُ مُرْسَلَا
فَهَا أَنَا فِي مِيلَادِ سَيِّدِي الرِّضَا
بِأَحْرُفِهِ الْغَرَاءِ شَعْرِي تَجَمَّلَا
عَلَيَّ كَأَسْمِ الْجَدِّ فَرَعٌ كَأَصْلِهِ
لِكُلِّ كُنُوزِ الْمُكْرَمَاتِ تَحَصَّلَا
فَعُذْرًا إِذَا قَصَّرْتُ فِي مَدْحِ مِثْلِهِ
وَمَنْ قَالَ قَدْ وَفَى عَلَيْهِ تَطَاوَلَا

أَيَا أَشْرَفَ الْعُشَّاقِ شِعْرِي مُهَيَّئُ
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يُقِيلُ عَلَيْنَا تَفَضُّلاً
فَإِكْرَامُكُمْ بِالتَّهْنِئَاتِ تَسْرُّ مَنْ
بِمِيلَادِهِ يَغْدُو السُّرُورُ تَتَفُلَّأُ
بِمِيلَادِهِ كَفُ الدُّعَاءِ مُجَابَةً
إِذَا مَا غَدَا ذَاكَ الدُّعَاءُ تَذَلُّلاً
فَهَيَّا ارْفَعُوا كَفَّ الدُّعَاءِ لِرَبِّنَا
فَفَتْكَ كُورُونَا قَدْ طَعَى وَتَطَاوَلَا
يَوْمُ عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ إِمَامُنَا
إِذَا بِهِ دُو الْحَاجَاتِ يَوْمًا تَوَسَّلَا

كتبت اللافطة الثلاثاء ٢٢/٠٦/٢٠٢١م الموافق ١١/ذي القعدة/١٤٤٢ هـ بمناسبة مولد الإمام علي بن موسى
الرضا عليه أفضل الصلاة والسلام.



في رثاء الإمام علي بن موسى الرضا(ع) (٢)

لَوْ كَانَ مَأْمُونُ الْخِيَانَةِ صَادِقًا
وَلِحِطِّ آلِ الْبَيْتِ حَقًّا عَاشِقًا
لَأَتَيْ إِلَى أَرْضِ الْمَدِينَةِ زَائِرًا
وَالِي الرِّضَا ذَرَفَ الدُّمُوعَ مُعَانِقًا
وَهُنَاكَ سَلَّمَهُ الْخِلَافَةَ قَائِلًا:

قَدْ عَادَ حَقٌّ كَانَ عَنْكُمْ مَارِقَا
لَكِنَّهُ بَطْلُ النِّفَاقِ وَإِنْ بَكَى
فَبَصِيرَةُ الْمُؤَلَّى تَرَاهُ مُنَافِقَا
أَوْتَتُطْلِي حَيْلُ النِّفَاقِ وَقَدْ غَدَا
بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الْبَرِيَّةِ حَازِقَا؟
لَوْ يُنْطِقُ الْكُرْسِيُّ أَوْ تَاجٌ لَهُ
حَتْمًا إِلَى الْحُكْمِ النَّزِيهِ تَسَابِقَا
وَالسُّمُّ أَصْدَقُ مِنْهُمَا كَشْفًا لَهُ
لَمَّا إِلَى كَيْدِ الطَّاهِرَةِ مَزَقَا
لَا بَلْ إِلَى أَحْشَاءِ مَوْلَانَا الرِّضَا
مِثْلُ اللَّهْيَبِ بِهِ إِلَيْهَا أَحْرَقَا
إِنْ غُيِبَ الْجَسَدُ الشَّرِيفُ فِذِكْرُهُ
يَمْضِي إِلَى قِمَمِ الْمَعَالِي وَاثِقَا
وَالْقُبَّةُ النَّوْرَاءُ تُرْسِلُ سِحْرَهَا
نُورًا عَلَى كُلِّ الْبَسِيطَةِ أَشْرَقَا
مَسَكَتْ شُعَاعًا كُلُّ قَلْبٍ طَاهِرٍ
وَبِهِ إِلَى الْمَعْشُوقِ كُلُّ أَبْرَقَا
أَنَا قَادِمٌ وَهَوَاكَ عَطَّرَ مُهْجَتِي
وَعَدًا لَهَا جَسَدِي يَكُونُ مُرَافِقَا

كتبت اللافتة الاثنين ٢٠٢٠/١٠/٠٥ م الموافق ١٧/ صفر/ ١٤٤٢ هـ في ذكرى استشهاد الإمام الرضا(ع).

في رثاء الإمام علي بن موسى الرضا (ع) (٣)

عَرَجْتُ إِلَى أَوْجِ الْعُلَى رُوحَ الرِّضَا
لَمَّا فَرَى السُّمُّ النَّقِيعُ حَشَاهُ
فَبِكُلِّ جُرْحٍ فِيهِ شَيْدَتْ قَلْعُهُ
شَمَاءُ شَيْدَهَا لَهُ مَوْلَاهُ
فَقَدَا لِعُشَّاقِ الْفَضِيلَةِ قِبْلَهُ
حَتَّى الْجَنِينُ كَأُمِّهِ يَهْوَاهُ
وَأَخُو الْبَلَاءِ إِلَيْهِ شَدَّ رِحَالَهُ
وَيَبْحَرُ طُوسٌ قَدْ رَمَى مَرَسَاهُ
وَمَعَ تَبَارِيحِ الرَّجَا وَدُمُوعِهِ
هَزَمَ الْبَلَاءُ وَصَارَ مِنْ أَسْرَاهُ
وَلِيَ صَدَقِ الْعُشَّاقِ آهَةٌ وَالِهِ
فَكَأَنَّمَا عَيْنُ الْقُلُوبِ تَرَاهُ
وَبِصَافِ خُلْدٍ صَدْرُهُ لَمْ تَلَجْ
طُوبَى وَجَدَّرَ صَكَهُ تَقْوَاهُ
قَلْبِي لِمُشْتَاقٍ لِحَنَّةٍ مَشْهَدٍ
وَالْبُعْدُ طَالَ وَشَوْقُهُ أَضْنَاهُ
كَمْ عَاشِقٍ مِثْلِي يَحْنُ لِمَشْهَدٍ؟
وَالْقَلْبُ يَهْدُ إِنْ أَصَابَ مَنَاهُ

رَبَّاهُ بَلِّغْنَا الْأَمَانِي كُلَّهَا

أَيَخِيبُ مَنْ نَادَاكَ يَا رَبَّاهُ؟

تمت الاثنين ٢٠١٥/١١/٣٠م الموافق ١٧ صفر ١٤٣٧هـ في ذكرى استشهاد الإمام الرضا عليه السلام.



في مدح الإمام محمد الجواد (ع) (١)

شَبِيهُ عِيسَى وَيَحْيَى فَالْجَوَادُ غَدَا

فِي يَوْمِ مَوْلِدِهِ كَمْ تَأْتِيهِنَّ هَدَى؟

صَارَ الْمُحِبُّونَ أَشْتَاتًا فَوَحَّدَهُمْ

وَمِنْ لَظَى الشُّكِّ مَا وَجَدْنَاهُ صَمَدًا

عُيُونُهُمْ أَرَمَدَتْ مَا مِثْلُهُ رَمَدٌ

أَحْيَا الْقُلُوبَ وَمَا عَيْنٌ شَكَتْ رَمَدًا

لِذَا ابْنُ سَبْعِ غَدَا لِلنَّاسِ قَائِدُهُمْ

وَكُلُّ قَلْبٍ عَلَى أَبْوَابِهِ سَجْدًا

مَا عَادَ لِلشُّكِّ أَبْوَابٌ يُلُودُ بِهَا

إِلَّا لِمَنْ حَقْدُهُ فِي قَلْبِهِ اتَّقَدَا

فَإِبْنُ خَمْسِ إِمَامٍ ذَاكَ خَاتِمُهُمْ

وَمَنْ لَهُ الرُّوحُ مِثْلُ الزَّاحِفِينَ فِدَا

كتبت الثلاثاء ٢٠٢١/٠٢/٢٣م الموافق ١٠/رجب/١٤٤٢هـ بمناسبة ذكرى ميلاد الإمام محمد الجواد عليه

أفضل الصلاة والسلام.

في رثاء الإمام محمد الجواد (ع) (٢)

عَشُ فِي الْحَيَاةِ تَرَى مِنْ أَمْرِهَا عَجَبًا
مَا قَدْ رَأَيْنَا وَمَا عَنْ عَيْنِنَا احْتَجَبًا
قَدْ قَيَّدَتْ مَنْ هَوَى فِي وَحْلِ فِتْنَتِهَا
حَتَّى غَدَا صَاغِرًا لَا يُتَّقِنُ الْهَرَبَا
كُلُّ الْجَرَائِمِ غَابَتْ عَنْ بَصِيرَتِهِ
لَا بَلَّ غَدَا فَحَمُهَا فِي عَيْنِهِ ذَهَبَا
لَا بَلَّ وَجُوهُهَا الْأَصْلِي حَطْمُهُ
بِفَاسٍ حَقْدٍ عَلَى كَفَّيْهِ قَدْ طَرَبَا
جَوَادُ آلِ رَسُولِ اللَّهِ قَاتِلُهُ
هَلْ كَانَ مُعْتَصِمًا بِاللَّهِ أَمْ كَذِبًا؟
مَا كُلُّ مَنْ حَمَلَ الْأَلْقَابَ تَرْجَمَهَا
قَتْلُ الْجَوَادِ عَلَيْهِ اللَّهُ قَدْ غَضِبَا
لِذَا غَدَا ذِكْرُ مَنْ جَارُوا إِذَا رَحَلُوا
سَبًّا وَشَتْمًا إِلَيْهِمْ أَحْرَقَ اللَّقْبَا
لَكِنَّ آلَ رَسُولِ اللَّهِ ذَكَرَهُمْ
كَجَدِّهِمْ مِثْلُ سَلْسَالٍ إِذَا شُرِبَا

دَعِ الْقَبَابَ الَّتِي تَرَهُ بِمَرْقَدِهِمْ
لَأَنَّ مَرْقَدَهُمْ قَدْ شَعَشَعَ الذُّهْبَا
رُوحِي فِدَاءٌ لِكُلِّ آلٍ قَاطِبَةً
وَذِكْرُهُمْ بَعْدَهُ لَا أَشْتَكِي نَصْبَا
هُمْ بَلَسَمُ الرُّوحِ مِثْلُ الْقَلْبِ نَمْلِكُهُ
وَلَاؤُهُمْ بِمِدَادِ الْوُدِّ قَدْ كُتِبَا

كتبت الالفة ١٠/٠٧/٢٠٢١م الموافق ٢٩/ذي القعدة/١٤٤٢هـ بمناسبة استشهاد الإمام محمد الجواد عليه
أفضل الصلاة والسلام



في رثاء الإمام محمد الجواد (ع) (٣)

يَا مَنْ تَحَمَّلَ لِلْإِمَامَةِ يَافِعًا
وَيَعِصْمَةَ الرَّحْمَنِ أَخْرَسَ قَاضِيَا
وَأَزَاحَ عَنِ قَلْبِ الشَّرِيعَةِ هَمَّهَا
فَأَعَادَ عَنْ تِيهِ الضِّيَاعَ مُوَالِيَا
مَوْلَايَ يَا بَابَ الْمُرَادِ وَمِثْلَمَا

أَفْرَحْتَ مَوْلى قَدْ أَغْظَتْ مُعَادِيَا

فَعَدَا يُرْجِجُ نَارَ حِقْدٍ مَا حَبَتْ

بَلْ يَدَّعِي لِلْمُصْطَفَى الطُّهْرِ وَافِيَا

عَجَبًا لَهُ وَالسُّمُّ كَذَّبَ قَوْلُهُ

وَكَاثَهُ بِأَذَاكَ أَصْبَحَ غَازِيَا

إِنْ كَانَ أَبْكَى الْكَوْنَ سُمْكَ يَا تُرَى

أَفَلَا يَكُونُ عَلَيْكَ جَدُّكَ بَاكِيًا

لَا بَلْ بِكَآكَ الطَّاهِرُونَ جَمِيعُهُمْ

وَأَخُو الْوَلَاءِ أَلَا يَكُونُ مُوَاسِيَا

لَمَّا قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ تَصَدَّعَتْ

أَحْيَتْ عَلَى مَرِّ السِّنِّينَ تَعَاذِيَا

كتبت الأحد ١٣/٠٩/٢٠١٥م الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٤٣٦هـ في ذكرى استشهاد الإمام محمد بن علي الجواد

عليه السلام



في مدح الإمام علي الهادي (ع) (١)

قَرَعْتُ بَابَ الْهَوَى لَمَّا الْهَوَى احْتَجَبَا

وَكَمْ تَحَمَّلْتُ مِنْ إِعْرَاضِهِ نَصَبَا

وَقُلْتُ: هَوْنٌ صُدُودًا مَا عَرَفْتُ لَهُ

يَا مَالِكَ الْقَلْبِ فِي غُلُوبَائِهِ سَبَبَا

فَقَالَ: دَعْنِي أَعِشْ يَوْمًا بِلا تَعَبِ

فَقَدْ غَدَوْتُ بِمُرِّ الدَّهْرِ مُكْتَبَا

فَقُلْتُ: جَاءَكَ يَوْمٌ كُلُّهُ أَلَقٌ

يَجْلُو اكْتِتَابَكَ هَيَّا وَالْبَسِ الطَّرْبَا

قَلْبِي بِدُونِكَ لَا سَيْفٌ يَصُولُ بِهِ

فَهَلْ عَهَدْتَ لَهُ فِي سَابِقِ كَذِبَا؟

سَمِعْتُ مِنْ شِقِّ بَابِ زُفْرَةٍ خَرَجَتْ

وَقَالَ: لَبَّيْكَ لَمَّا لِلْفَضَا وَتَبَا

رَأَى النَّهَارَ بَلِيلَ الْوَالِهَيْنِ أَتَى

كُلُّ عَلَى قَلْبِهِ الْهَادِي قَدْ كَتَبَا

فَقَالَ: مَوْلَايَ هَا حُزْنِي قَذَفْتُ بِهِ

كَأَنِّي قَاذِفٌ مِنْ مُهْجَتِي لَهَا

لِكِي أَطُوفَ بِسَامِرَاءَ مُبْتَهَجًا

وَلِلْمَدِينَةِ شَوْقًا أَمْتَطِي النُّجُبَا

كُلُّ بُرَاقٍ كَلَمَحَ الْبَرْقِ خُطُوْتُهَا

لِأَقْضِينَ بِأَفْرَاحِ الْوَرَى إِرْبَا

وَالْتَهْنِئَاتُ نِثَارٌ فِي مَحَافِلِهِمْ

كَأَنَّهَا دُرٌّ قَدْ لَاصَقَتْ ذَهَبًا

تَاجُ الْوِلَايَةِ هَذَا كَنْزُ عَزَّتِنَا

لَا يَرْتَضِي صَدَأٌ دُلًّا إِذَا اقْتَرَبَا

كتبت الأحد ١٠/٠٤/٢٠١٦م الموافق ٠٢ رجب/١٤٣٧هـ بمناسبة ذكرى ميلاد الإمام علي بن محمد الهادي عليه أفضل الصلاة والسلام.



في مَدَح الإمام الحسن العسكري (ع) (١)

فَجَرُ الإِمَامِ العَسْكَرِيِّ مُدُّ سَطَعٍ
قَالُوا بِهِ فَجَرُ الظُّهُورِ قَدْ أَشَعَّ
فِي صَلُّيهِ نُورُ الإِمَامِ الْمُنتَظَرِ
بَعْدَ مَطَافِ نُورِ مَوْلَانَا اسْتَقَرَّ
مَوْلِدُهُ الطَّاهِرُ مَوْلِدَانِ
قُومُوا نَزِّفُوا أَجْمَلَ التَّهَانِي
لصَاحِبِ العَصْرِ بِيَوْمِ السَّعْدِ
نُعِيدُ تَجْدِيدَ نُصُوصِ العَهْدِ
عَهْدٌ لَهُ قَدْ خُطَّ فِي الغَدِيرِ
وَبِيعَةُ كَبِيعَةِ الأَمِيرِ
وَبِالتَّهَانِي أَخْتِمُ الأَبْيَاتَا
يَا مَنْ بِهِمْ ذُلُّ الخُنُوعِ مَاتَا
أَهْلَ الوَلَا بِكُمْ لَبَسْتُ فَخْرَا
لِلَّهِ فِي هَذَا سَجَدْتُ شُكْرَا

كتبت الثلاثاء ١٤/١١/٢٠٢٠م الموافق ٨/ربيع الثاني/١٤٤٢هـ تهنئة بذكرى مولد الإمام الحسن العسكري (ع).



في مدح الإمام الحسن العسكري (ع) (٢)

الأنشودة

أُمَّةَ الْخَيْرِ أَبْشِرِي فِي مِيلَادِ الْمُطَهَّرِي

وُلِدَ الْعَسْكَرِيُّ لَا

تَحْزَنُوا بَلْ بِهِ افْخَرُوا ❖

عَلَّمَ جَاوَزَ الْعُلَا

فَاسْلُكُوا النَّهْجَ وَاصْبِرُوا ❖

وَأَمْسَحُوا مَدَمَعَ الْمُقْلُ

هَتُّوا جَدَّةَ الْبَطْلُ ❖

سَيِّدًا ضَمَّهُ الْغَرِي (٢)

أَشْرَقَتْ مِنْهُ يَثْرِبُ

مُذْ بَدَأَ نُورُ غُرَّتِهِ ❖

بَدْرُنَا وَهُوَ كَوْكَبُ

تَاهَ فِي حُسْنِ طَلْعَتِهِ ❖

أَخْجَلَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

وَكَذَا الْوَرْدَ وَالزَّهْرُ ❖

رِيحُ مِسْكِ وَعَنْبَرٍ (٢)

مِنْ عَلِيٍّ وَسَوْسَنٍ

❖ جَاءَ لِلْكَوْنِ سَيِّدُ

فَغَدَا كُلُّ مُؤْمِنٍ

❖ مَوْكِبَ الْأُنْسِ يَشْهَدُ

غَادَرَ النَّحْسُ وَأَنْجَلَى

❖ وَبَدَا السَّعْدُ لِلْمَلَا

إِنَّهُ خَيْرُ مَنْظَرٍ (٢)

وَلَنَا فِي حَيَاتِهِ

❖ إِنَّ تَتَبَعْتُمْ دُرُوسَ

وَكَذَا فِي صِفَاتِهِ

❖ شَرَفٌ يَرْفَعُ الرُّؤُوسَ

خُلُقٌ يُبْرِدُ الْغَلِيلَ

❖ صَبْرُهُ مَا لَهُ مَثِيلُ

❖ فِي الْبَلَاءِ الْمُدْمَرِ (٢)

وَكَفَى مَفْخَرًا لَهُ

أَنَّهُ أَنْجَبَ الْخَلْفَ ❖

صَاحِبَ الْعَصْرِ إِنَّهُ

طَالِبُ النَّارِ لِلْسَّلَفِ ❖

نَاشِرُ الْعَدْلِ وَالْأَمَانِ

عِنْدَهَا يَبْدُو لِلْعَيَانِ

كُلُّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ (٢)

نَحْنُ إِنْ طَالَ عُمْرُنَا

كُنَّا جُنْدُ سَيِّدِي ❖

قَدْ عَقَدْنَاهُ عَزْمَنَا

ذَاكَ مِنْ يَوْمِ مَوْلَدِي ❖

رَبَّنَا حَقِّقِ الْأَمْلَ

مُنِيَّةَ الْقَلْبِ إِنْ حَصَلَ ❖

فِي انْتِصَارٍ مُؤَزَّرٍ (٢)

هذه أنشودة مؤغلة في القدم، ألقىتها مع فرقة نشيد قريتي في ذكرى مولد الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وقد أنشدتها مجموعتان من الشباب، أكبر بعض أحد أبنائهم في عمرهم أو أكبر منهم عمرا حينما أنشدوها آنذاك. (الكلام لشاعرنا الفقيه).

في رثاء الإمام الحسن العسكري (ع) (٣)

إِيَّاهُ سَامِرَاءُ إِنِّي
مَضْنِي الشُّوقُ إِلَى اللَّقْيَا سَيْنَا
كَمْ أُمْنِي النَّفْسَ لَمَّا
أَمْتَطِي رَا حِلَّةَ الْعِشْقِ حَزِينَا؟
حِينَمَا أَنْشُرُ عِشْقِي
فِي ثَرَى الْكَاطِمِ أَرْدَادُ جُنُونَا
لَمْ لِسَامِرَاءُ أَجْفُو
يَا يَدَ الْإِرْهَابِ قَدْ زِدْنَا يَقِينَا؟

لَوْ أُمِرْنَا بِالْفِدَا بِالرُّوحِ مَا بَخَلْنَا
مِثْلَمَا لِلْسَّبْطِ رَحْفًا رُوحًا حَمَلْنَا
بَلْ عَلَى هَامَاتِكُمْ كَ لَبَوَّةٍ وَتَبْنَا
إِنَّهُ الدِّينُ الَّذِي قَيَّدَ فَاتَّبَعْنَا

أَطَعْنَا وَلَكِنْ عَذَابُ الْقُلُوبِ
وَدَمْعُ الْحَنِينِ يُذِيبُ الْمُقَلَّ

فَلَا الْعَرْمُ يَخْبُو مِنْ الزَّاحِفِينَ

وَلَا الْحِمْلُ أَوْهَى قَوَامَ الْجَمَلِ

خُذْنِي إِلَيْكَ بَلِيلٍ طَوِيلٍ

لَأَحْظِيَ بِحُلْمِي بِأَحْلَى الْقُبْلِ

خُذْنِي وَرُوحَ الزَّكِيِّ تَطِيرُ

إِلَى الْخُلْدِ فَالْسَّعْدُ عَنَّا ارْتَحَلَ

لَعَلِّي أَشْمُ أَرِيحَ الْعَبِيرِ

وَقَلْبِي عَلَى رَوْضَتَيْكَ انْتَفَلَ

وَأَرْفَعُ كَفِّي أُنَاجِي الْقَدِيرِ

فَطُوبَى لِقَلْبٍ عَلَيْكَ اتَّصَلَ

فَنَعْمَ الْهَدِيَّةُ لِرَبِّ الْبَرِيَّةِ

ملحوظة: كان لدي الوقت الكافي لكتابة لافتة جديدة، ولكنني اخترتُ هذه الفقرة (الثانية) من قصيدة عزائية كتبت قبل ست سنوات (للدُّكرى) الأربعاء ٠٨/٠١/٢٠١٤م الموافق ٧/ربيع الأول/١٤٣٥هـ بمناسبة استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه أفضل الصلاة والسلام. وردَّدها الرادود الحسيني مؤيد علي الشيخ. (الكلام لشاعرنا الفقيده).



في مدح الإمام المهدي (عج) (١)

يَا نِصْفَ شَعْبَانٍ وَيَا بَابَ الْفَرَجِ
يَا مَوْلِدَ الْمَوْلَى وَتَغْرِيدَ الْمُهَجِ
مَسْرُورَةٌ لَا تَشْتَكِي لَهَبِ الْوَهَجِ
لَهَبُ السَّعَادَةِ كَيْفَ يُؤْذِي الْعَاشِقِينَ؟

مَوْلَايَ مَوْلِدُكَ الشَّرِيفُ تَجَدَّدَا
فَلِذَا سَجَدْنَا لِإِلَهِ تَعَبَّدَا
لِتَظَلَّ فِي أَسْمَى الْمَشَاعِرِ خَالِدَا
عَطْرًا تُطَيِّبُنَا أَزَاهِيرُ الْيَقِينِ

زَهْرُ الْيَقِينِ أَرِيحُهَا لَا يُقَرَّنُ
فَلَهُ دُرٌّ الْعُلْيَاءِ دَوْمًا مَوْطِنُ
فَأَرِيحُ زَهْرَ الْأَرْضِ مَهْمَا يَفْتِنُ
فَمَعَ الْيَقِينِ يَنَالُ سَهْمَ الْخَاسِرِينَ

مَهْدِيَّنَا يَا قَائِمَ الْأَلِ الْكَرَامِ
فُرْنَا بِكُمْ يَا سَادَتِي دُونَ الْأَنَامِ

يُخْطَى الْحَيَاةُ نَسِيرُ دَوْمًا لِلْإِمَامِ

يُخْطَاكُمْ نُجْتَارُ دَرْبَ الْوَاتِقِينَ

فِي دَرْبِ دَاتِ الشُّوْكِ سِرْنَاهَا مَعًا

وَصُمُودُنَا قَلْبَ الْمُخَالِفِ أَوْجَعَا

فَمَحَالُ مَنْ يَهْوَاكُمْ أَنْ يَرْكَعَا

جَزْنَاكَ يَا أَشْوَاكَ دَرْبِ الْحَاقِدِينَ

جَزْنَاكَ كَيْ نَلْقَى الْإِمَامَ الْمُتَنْظِرَ

أَحْلَى الْمُنَى إِنْ مِنْهُ مَتَّعَنَا النَّظَرَ

مِنْ تَمَّ إِنْ سِرْنَا فَحَقَّقْنَا الظَّفَرَ

وَبِهِ يَسُودُ الْأَرْضَ حُكْمُ الطَّاهِرِينَ

كتبت اللافتة الاثنين ٢٩/٠٣/٢٠٢١م الموافق ١٥/شعبان/١٤٤٢هـ بمناسبة مولد سيدي صاحب العصر
والزمان عجل الله فرجه الشريف.



في مَدَحِ الْعَقِيلَةِ زَيْنَبَ (ع) (١)

جَمَادَى هِلَالُكَ مَاذَا ابْتَدَأَ؟
وَمَاذَا صَبَاحُكَ قُلِّي ارْتَدَى؟
كَأَنَّ هِلَالَكَ بَدْرُ الدُّجَى
وَصُبْحُكَ دَاعِبَ رَجَعِ الصَّدَى
صَدَى لِلتَّهَانِي بِمِيلَادِ مَنْ
لَهَا صَادِحُ الْكَوْنِ قَدْ غَرَّدَا
نَعَمْ زَيْنَبُ أَشْرَقَتْ شَمْسُهَا
فَخَرَّتْ كَوَاكِبُهُ سُجَّدَا
غَدَا يُبْهِرُ الدَّهْرَ عَلَيَاؤُهَا
وَكُلُّ عُلَا بِعُلَاهَا اقْتَدَى
فَزَيْنَبُ مِنْ أُمِّهَا نُسَخَةٌ
وَمَجْدُ الْبَثُولِ بَعِيدُ الْمَدَى
فَفَاطِمُ فِي زَيْنَبٍ جُسَّدَتْ
وَمَنْ فَاطِمًا غَيْرُهَا جَسَّدَا
فَمَا كَرَبَلَا خَلَدَتْ زَيْنَبَا
وَلَكِنْ بِهَا الطَّفُّ قَدْ خُلِّدَا

كتبت الأربعاء ٢٠١٦/٠٢/١٠م الموافق غرة جمادى الأولى/١٤٣٧هـ بمناسبة ذكرى مولد الصديقة الصغرى
زينب الكبرى عليها أفضل الصلاة والسلام.

في مَدَحِ الْعَقِيلَةِ زَيْنَبَ (ع) (٢)

مِيلَادُ عُمْرِكَ زَيْنَبُ يَتَبَسَّمُ
وَعَلَى أَحْبَاءِ الْفُؤَادِ يُسَلِّمُ
هُوَ فِي دَمَشْقَ لَهُ لُؤَاءٌ خَافِقُ
وَالنَّصْرُ فِي خَفَقَانِهِ يَتَكَلَّمُ
يُرْوِي قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ كَلَامُهُ
وَلِكُلِّ جُرْحٍ مَسَّهُمْ هُوَ بَلَسَمُ
سَيَّانَ مَنْ بِجَوَارِ صَرْجِكَ حَاضِرُ
أَوْ مَنْ بِأَقْصَى الْأَرْضِ فَهُوَ مُنْعَمُ
إِنْ كَانَ هَمْسًا أَوْ عَلَتْ نَبْرَاتُهُ
فَعِنِ الْقُلُوبِ الْحَاقِدَاتِ يُحَرِّمُ
فَلِذَاكَ شِعْرِي يَوْمَ مَوْلِدِكَ انْتَشَى
هُوَ مِثْلُ قَلْبِي فِي الْوَلَاءِ مُتِمُّ
وَلِذَاكَ يَقْصُدُ مَنْ دَنَا أَوْ مَنْ نَأَى
فَوَلَاؤُكُمْ حَجٌّ إِلَيْهِ يُحَرِّمُ
هُوَ قَبْلَتِي مَا دُمْتُ حَيًّا سَادَتِي
وَلِتُرْبِهَا شِعْرِي شَغُوفًا يَلْتَمُّ

كتبت اللافتة الأحد ٢٠٢٠/١٢/٢٠م الموافق ٥/جمادى الأولى/١٤٤٢هـ تهنئة خالصة بذكرى مولد الصديقة
الصغرى (زينب الكبرى) عليها أفضل الصلاة والسلام.

في رثاء العقيلة زينب (ع) (٣)

ذَكَرَاكَ زَيْنَبُ فِي يَوْمِ الرَّحِيلِ إِلَى

لِقَاءِ رَبِّكَ تَسْقِي الْمُؤْمِنِينَ أَسَى

أُمَّ الْمَصَائِبِ أُمَّ الصَّبْرِ كَيْفَ غَدَا

هَذَا الْلِقَاءُ؟ فَلَنْ تَشْكِيهِ كَيْفَ قَسَا

عَلَيْكَ قَوْمٌ لِنَاكُمْ مَا رَعَوْا نَسَبَا

وَالدَّهْرُ مِثْلُهُمْ قَدْ ضَيَّقَ النَّفْسَا؟

قَبْلَ الْجَنَانِ لِقَاءُ اللَّهِ أُمِّيَّةٌ

عُظُمَى بِمَرْفَإِهِ قَلْبُ الْمُحِبِّ رَسَا

وَشَوْقُ قُرْبٍ إِلَى الْأَحْبَابِ قَرَّبَهُ

وَالْقُرْبُ هَذَا كَنُورٍ يَقْهَرُ الْغَلَسَا

هَذَا الْلِقَاءُ مَعَ الْمَوْلَى يُتَوَجَّهُ

نَصْرٌ عَظِيمٌ عَلَى مَنْ وَجَّهَهُ عَبَسَا

لِمَنْ دِمَشْقُ غَدَتْ قَدْ صَارَ يَمْلِكُهَا

وَمَنْ غَدَا ذِكْرُهُ يَا صَاحِي قَدْ دَرَسَا؟

وَمَنْ إِلَيْهِ بِهَا تَأْتِي الْوُفُودُ لَهُ

وَكُلُّ فَرْدٍ بِهِمْ تَوْبَ الْهُوَى لَيْسَا؟

قَدْ مَسَّهُ الْعِشْقُ حَتَّى قَدْ غَدَا ثَمَلَا

وَالدَّمَعُ فِي الْأَعْيُنِ الْحَمْرَا لِمَنْ خَرُسَا

مَنْ كَانَ مِثْلِي صَارَ الْقَلْبُ رَاحِلَةً

بُرَاقُ عِشْقِي الَّذِي لَا يَرْكَبُ الْفَرَسَا

طَالَ الْكَلَامُ فَمَنْ فِي الشَّعْرِ أَقْصَدُهُ؟

وَمَنْ لَهُ كُلُّ قَلْبٍ يَقْرَعُ الْجَرَسَا؟

نَعَمْ فَرَيْتَبُ هَذَا الشَّعْرُ يَقْصُدُهَا

آلُ الرَّسُولِ هَوَاهُمْ فِي الْحَشَا جَلَسَا

كتبت اللافتة السبت ٢٧/٢/٢٠٢١م الموافق ١٥/رجب/١٤٤٢ هـ بمناسبة رحيل السيدة زينب الكبرى عليها السلام إلى الملا الأعلى.



في مدح أبي الفضل العباس (ع) (١)



وَلَيْدٌ شَدَا ذِكْرُهُ كَالْعَبِيرِ
وَفِي الْفَضْلِ أَنْفَاسُهُ كَالنَّشَارِ
بِشَعْبَانَ جَاءَ كَبَدْرٍ مُنِيرِ
إِذَا قُرْصُهُ فِي اللَّيَالِي اسْتَدَارَ
وَيَعْرِفُهُ كُلُّ قَلْبٍ أَسِيرِ
بِكُلِّ صِفَاتٍ سَنَاهَا مَنَارِ
أُعْرِفُ وَالْعَجْزُ حَتْمُ الْمَصِيرِ
وَلَيْدٌ بِهِ رَاسِخُ الْفِكْرِ حَارِ
هُوَ الْكَنْزُ يَبْحَثُ عَنْهُ الْأَمِيرُ
لِيَجْعَلَهُ لِلْحُسَيْنِ ادِّخَارِ
وَفِي ذَلِكَ الْكَنْزِ شَيْءٌ وَفِيرِ
يَدُورُ مَعَ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ دَارِ
يَجُودُ الزَّمَانُ وَرَبُّ الْغَدِيرِ
عَلَيْهِ هَمَى دَمْعَةَ الْإِنْتِصَارِ

أَبَا الْفَضْلِ وَالْفَضْلُ صَعْبُ الْمَنَالِ
يُؤَاخِي مَوَاقِفَكَ الْخَالِدَ
تَوَلَّدَ مِنْ شَامِخَاتِ الْخِصَالِ

بَصَرَحِ الْمَعَالِي لَكُمْ شَاهِدَهُ
تُمَدُّ إِلَيْهَا رِقَابُ الرِّجَالِ
وَتَأَقَّتْ لَهَا الْأَنْفُسُ الرَّاشِدَهُ
فَفَضْلُكَ مِنْدُ الطُّفُولَةِ طَالُ
فَخَرَّتْ إِلَيْهِ الْوَرَى سَاجِدَهُ
عَلَيَّ يَرْوِيكَ نَبْعُ الزُّلَالِ
وَطَيْبُ الرِّعَايَةِ لِلْوَالِدِ
يَنْبَعُ أَبِيكَ يُشَافِي الْعُضَالَ
وَتُحْيَا بِهِ الْجَنَّةُ الْهَامِدَهُ
وَفَضْلُكَ رَوْضٌ جَفَّتْهُ الرِّمَالُ
وَرَوْضُكَ خَيْرَاتُهُ وَاعِدَهُ
أَبَا الْفَضْلِ نَهْفُو لِيَتْلِكَ الْغِلَالُ
قُلُوبٌ أَحْبَابُكُمْ حَاصِدَهُ
فَمَتَّعْ رُؤَاهَا بَعَيْنِ الْخِيَالِ
تَعِشْ بَعْدَهَا عَيْشَةً رَاغِدَهُ

هذه الالافته مكونة من أبيات قديمة وجديدة ، تهنئة لمولاي صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه شريف ،
ولكم ولكل قلب عزيز على أبي الفضل العباس (ع) في ذكرى مولده الشريف.



في مدح أبي الفضل العباس (ع) (٢)

الْفَضْلُ بَيْنَ الْإِبَاءِ وَالْجُودِ قَدْ وَقَعَا
فَنُورُهُ بَعْدَ نُورِ السَّبْطِ قَدْ سَطَعَا
فِي رَابِعِ مَوْلِدِ الْعَبَّاسِ شَرَّفْنَا
فَالشَّمْسُ مِنْ نُورِهِ نُورٌ لَهَا طَلَعَا
بَدْرُ الْهَوَاشِمِ كُلُّ الْفَضْلِ يَتَّبِعُهُ
فَكُلُّ فَضْلٍ إِلَى عَلَيَّائِهِ ارْتَفَعَا

كتبت في ذكرى مولد قمر بني هاشم أبي الفضل العباس (ع) تهنئة مباركة لمحبي وموالي آل البيت (ع).



في رثاء أبي الفضل العباس (ع) (٣)

قَمَرُ الْهَوَاشِمِ وَالْهَوَاشِمُ كُلُّهُمْ
يَا مَنْ تَعَهَّدَ نُورَهُمْ أَقْمَارُ
ظُلَمَ الْحَيَاةِ كَثِيرَةً وَمُخِيفَةً
وَبَغَيْرِهِمْ مَا هَذِهِ سَتُّارُ
يَا مَنْ شَكََا ظُلَمَ الْحَيَاةِ مُحَرَّمُ
فِيهِ النَّجَاةُ وَوَحْيُهُ أَسْرَارُ
أَقْمَارُهُ حُجِبَتْ وَلَكِنْ نُورُهُمْ

لِمُحِبِّهِمْ بَاقٍ لَهُ إِيثَارُ
لَوْ كَانَ فِي قَعْرِ الْمُحِيطِ مُحِبُّهُمْ
لَغَدَا بِهِ قَبَسٌ لَهُمْ وَمَنَارُ

☆☆☆

هَذَا الْمُحَرَّمُ سَابِعُ يَوْمٍ لِمَنْ
فِيهِ الْعُقُولُ وَكُنْهَهَا تَحْتَارُ
لَمْ يُبْقِ شَارِدَةً لِكُلِّ فَضِيلَةٍ
عُظُمَى تَمُرُّ فَلِلْجَمِيعِ حِصَارُ
لَوْ لَمْ يُحَاصِرْهَا أَتَتْ طَوْعًا لَهُ
فَلَهُ بَنُورِ الْوَجْنَتَيْنِ مَزَارُ
لَمَّا أَتَتْهُ رَأَتْهُ كَنْزَ فَضَائِلِ
مِنْ يَوْمِ مَوْلِدِهِ عَلَيْهِ نِتَارُ
عَبَّاسُ يَا مَنْ وَالْفَضَائِلُ وَلَدُهُ
أَتَرَى تُحِيطُ بِكُنْهِكَ الْأَشْعَارُ؟
كَلَّا وَإِنْ كَانَتْ بِأَلْفِ قَصِيدَةٍ
أَلْفِيَّةِ الْأَبْيَاتِ هُنَّ قِصَارُ
يَا مَنْ يُحَلِّقُ فِي الْجَنَانِ بِفَضْلِهِ
وَلِقَاتِلِيهِ غَدًا تَكُونُ النَّارُ

كتبت اللافطة السبت ٢٠١٩/٠٩/٠٧ م الموافق ٠٧/محرم ١٤٤١ هـ في يوم أبي الفضل العباس عليه أفضل
الصلاة والسلام.

في رثاء أبي الفضل العباس (ع) (٤)

يَوْمُ السَّقَايَةِ فِي الْمُحَرَّمِ سَابِعُ
مَنْ غَيْرُ عَبَّاسٍ إِلَيْهِ رَافِعُ؟
سَاقِي الْعُطَاشَى فِيهِ هَذَا يَوْمُهُ
وَبِعَاشِرِ طَوْدِ الْوَفَاءِ يُسَارِعُ
مَنْ غَيْرُهُ يَصِلُ الْفُرَاتَ بِجُودِهِ
وَجُمُوعُ بَغْيٍ بِالْأُلُوفِ تُدَافِعُ؟
كَشَفَ الْأُلُوفَ بِبَاسِهِ كَالْمُرْتَضَى
وَالْقَلْبُ جَمْرَةٌ ظَامِيٌّ يَا سَامِعِ
رَغَمَ الظَّمَا مَا ذَاقَ مِنْهُ قَطْرَةً
مَنْ مِثْلُ هَذَا لِلْفَضَائِلِ جَامِعُ؟
ذَكَرَ الْعُطَاشَى وَالْحُسَيْنَ إِمَامَهُ
مُنْذُ الطُّفُولَةِ بِالْوَفَاءِ يُبَايِعُ
إِيثارُهُ وَثَرٌ أَحَارَ ذَوِي النُّهَى
وَبَصَقْلِهِ الْعَبَّاسُ دَوْمًا بَارِعُ
فَأَبُو الْفَضَائِلِ ذَاكَ دَيْدَنُ أَمْرِهِ
وَفَضَاؤُهُ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَاسِعُ

لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْمَاءِ جَرَدٌ سَيْفُهُ

مَنْ ذَا إِلَيْهِ فِي الْحُرُوبِ يُقَارِعُ؟

لَكِنَّ يَوْمَ الطَّفِّ شَاءَ لَهُ الْفِدَا

فَهَوَى عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ يُنَازِعُ

قَدْ قَطَّعُوا الْجَسَدَ الشَّرِيفَ بِحَقْدِهِمْ

إِنْ بَرَّقَعُوهُ فَلَنْ تُفِيدَ بَرَاقِعُ

فَالْقُبَّةُ النَّوْرَاءُ أَعَشَتْ أَعْيُنًا

عَمِيَاءَ تَبْكِي مَا إِلَيْهَا شَافِعُ

مَوْلَايَ شِعْرِي فِيكَ ظَلٌّ مُقَصِّرًا

لَكِنَّ بَيْتًا لِي وَشِعْرِي رَافِعُ

كتبت اللافتة الخميس ٢٧/٠٨/٢٠٢٠م الموافق ٧/محرم/١٤٤٢هـ في يوم أبي الفضل العباس عليه أفضل
الصلاة والسلام.



في مدح علي الأكبر (ع) (١)

شَعْبَانُ أَبْطَالُ الطُّفُوفِ كِرَامُ

مَنْحُوكٌ نُورًا لَيْسَ فِيهِ ظِلَامُ

وُلِدُوا وَمَوْلِدُهُمْ كَشَمْسٍ نُورُهُ

فِي الْأَرْضِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَقَامُ

نُورُ الْحُسَيْنِ وَنُورُ عَبَّاسٍ كَذَا

زَيْنِ الْعِبَادِ فَغَرَّدَتْ أَقْلَامُ

لَا بَلْ بِهِمْ طَرِبَتْ مَشَاعِرُنَا الَّتِي

فِيهَا الْوَلَاءُ مَدَى الزَّمَانِ وَسَامُ

وَالْيَوْمَ شَرَّفَهَا وَسَامٌ آخَرُ

مِنْهَا إِلَى الثُّورِ الْجَدِيدِ سَلَامُ

فِيهِ تَجَمَّعَ كُلُّ فَضْلٍ شَامِخٍ

وَلَهَا بِهِ عِنْدَ الْإِلْقَاءِ زِحَامُ

إِبْنُ الْحُسَيْنِ وَذَا عَلِيٍّ الْأَكْبَرُ

قَدْ نَالَ مَا قَدْ نَالَ وَهُوَ غُلَامٌ

كُلُّ الصِّفَاتِ الْغُرِّ فِيهِ تَجَمَّعَتْ

وَكَاثُهَا فِي مَا سِوَاهُ حَرَامٌ

يَا شِعْرُ دَعْ ذَكَرَ الْمَآسِي جَانِبًا

فَالْيَوْمَ فِيهِ إِلَى السُّرُورِ كَلَامٌ

وَابْعَثْ تَهَانِيهِ لَخَيْرِ أَحَبَّةٍ

فَلَهُمْ جَمِيعًا فِي الْفُؤَادِ غَرَامٌ

كتبت اللافتة الخميس ٢٥/٣/٢٠٢١م الموافق ١١/شعبان/١٤٤٢ هـ بمناسبة مولد علي الأكبر عليه السلام.



في رثاء علي الأكبر (ع) (١)

هُوَ وَحَوْقِلُ يَا حُسَيْنُ فَعَيْنُ مَنْ

يَرْعَاكَ يَا مَوْلَى الْخَلَائِقِ تَسْهَرُ

نُورُ الصَّبَاحَةِ فِيهِ يُسْهَرُ عَيْنُهُ

كَمُحَمَّدٍ يَرْعَى الْحُسَيْنَ الْأَكْبَرُ

لَوْ لَمْ يُصِرَّ الصَّحْبُ أَنْ يَتَقَدَّمُوا
يَوْمَ الطُّفُوفِ لَنَارَ وَهُوَ يُزْمَجِرُ
يَفْدِي الْحُسَيْنَ وَقَبْلَهُ دَيْنُ الْهُدَى
لَهْفِي عَلَيْهِ بِالْحَدِيدِ يُودَّرُ
هَلْ كَانَ يَعْلَمُ حِينَ قَطَعَ جِسْمَهُ
سَيْفٌ وَرُمَحٌ وَالنَّبَالُ وَخَنَجَرُ
أَنَّ النَّبِيَّ هُوَ الْمُقَطَّعُ جِسْمُهُ؟
أَفِ لَهَا تَرَكَتْ قُلُوبًا تُعْصِرُ
إِنْ كَانَ عَثْبٌ لِلْحَدِيدِ فَإِنَّا
لِأَكْفٍ مَنْ حَمَلَتْهُمْ لَا تُغْفَرُ
مَهْلًا فَنَارُ الْقَبْرِ أَدَّتْ دَوْرَهَا
هَذَا قَلِيلٌ وَالْكَثِيرُ الْمَحْشَرُ

أبيات بمناسبة استشهاد علي الأكبر عليه أفضل الصلاة والسلام.



في هلال محرم الحرام

هَيْلَالٌ إِذَا مَا هَلَّ أَبْكَى الْمَحَاجِرَا

وَقَرَّحَ مِنْ نَارِ الدُّمُوعِ النَّوَظِرَا

وَلَوْ أَنَّ "كُورُونَا" تَجَسَّدَ رَسْمُهُ

لَكُنَّا رَأَيْنَاهُ بِحُزْنٍ تَدَثَّرَا

مَاتِمُ آلِ الْبَيْتِ قَلَصَ دَوْرَهَا

وَمَوْكِبُ أَصْنَافِ التَّعَازِي تَأْتُرَا

وَلَكِنَّهُ لُطْفٌ مِنَ اللَّهِ حَامِلٌ

لِيَزْجُرَ أَقْوَامًا هُدَاهُمْ تَعَدَّرَا

وَإِنْ مَسَّ مَنْ كَانَ الرَّشَادُ رِدَاءَهُمْ

وَلَوْ رَحَلُوا فَالْمَوْتُ قَدْ ظَلَّ مَظْهَرَا

فَهُمْ مِثْلُ مَنْ غَابُوا وَلَكِنَّ ذِكْرَهُمْ

سَيَبْقَى عَلَى طُولِ الزَّمَانِ مُعْطَرَا

كَمِثْلِ حُسَيْنٍ وَالْأَكَارِمِ صَحْبِهِ

عَطَاؤُهُمْ بَاقٍ يَغِيظُ الْمُكَابِرَا

وَعَثْرَتُهُ قَدْ أَكْمَلُوا الْفَتْحَ بَعْدَهُمْ

فَذَا فَتَحُهُمْ كَالشَّمْسِ بِالنُّورِ أَسْفَرَا

فَعِشْ يَا أَخَا الْإِيمَانِ إِيْمَانٍ وَاثِقِ

كَإِيمَانِ مَنْ وَالَيْتَ حُرًّا وَصَابِرَا

كتبت اللافتة الجمعة ٢١/٠٨/٢٠٢٠م الموافق غرة محرم/١٤٤٢هـ بحلول محرم الحرام.

في رثاء حبيب بن مظاهر الأسدي (١)

حَبِيبٌ كَمَا الْعَبَّاسُ يُدْفَنُ مُفْرَدًا

وَأِنْ كُنْتُ لِلْعَبَّاسِ قَدْ زُرْتُ مَشْهَدًا

نَعَمْ إِنَّهُ الْعَبَّاسُ بَعْدَ عَضِيدِهِ

حُسَيْنٌ غَدَا فِي ذُرْوَةِ الْفَضْلِ رَائِدًا

وَلَكِنِّي أَغْزُو يَقِينِي بِحِيرَةٍ

تُجَادِلُ عَقْلًا بِالْبَصِيرَةِ صَامِدًا

لِأَنَّ الَّذِي وَارَى حَبِيبًا بِقَبْرِهِ

وَبَعْدَ أَبِيهِ صَارَ لِلْخَلْقِ قَائِدًا

فَيَا حَيْرَتِي دُوبِي تَلَاشِي تَبَدُّدِي

فَلَنْ تَجِدِي ثَقْبًا إِلَى الشَّكِّ وَارِدًا

حَبِيبٌ لَهُ فَضْلٌ تَعَاظَمَ شَأْنُهُ

وَيُلبِّلُ ذَاكَ الْفَضْلَ ظِلَّ مُعَرِّدًا

فَإِنْ كَانَ بَوَّابَ الْحُسَيْنِ لِحَيْمَةٍ

لِمَشْهَدِهِ الْبُؤَابُ كَالْأَمْسِ جُدًّا

يُعَانِقُهُ التَّسْلِيمُ مِنْ كُلِّ زَائِرٍ

وَوَيْلٌ لِمَنْ عَنِ مَشْهَدِ السَّبْطِ أَبْعَدَا

فَإِذْ حَبِيبٍ بِالدُّخُولِ مُقَيَّدٌ

بَصِيقِ الْهَوَى لِلْسَّبْطِ إِنْ جَاءَ وَافِدَا

فَزَائِرُهُ قَبْلَ الْوُفُودِ مُسَجَّلٌ

سَجَلُ حَبِيبٍ لَا يُجَامِلُ أَرْمَدَا

فَمَا كُلُّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ مُسَجَّلًا

وَمَنْ ذَابَ فِي حُبِّ الْحُسَيْنِ تَوَاجَدَا

فَيَوْمٌ لَهُ بِالْقَلْبِ قَدْ جَاءَ زَائِرًا

وَيَوْمٌ غَدَا فِي رَوْضَةِ السَّبْطِ سَاجِدَا

فَيَا رَبُّ بَلِّغْنِي وَبَلِّغْ أَحَبَّتِي

وَمَنْ عَاشَ فِي الْعِشْقِ الْعَظِيمِ مُسَهَّدَا

تمت الأربعاء ٢٦/٠٨/٢٠٢٠م الموافق ٦/محرم الحرام/١٤٤٢هـ

بمناسبة يوم شيخ الأنصار حبيب بن مظاهر الأسدي رضوان الله عليه.

في رثاء القاسم بن الحسن (ع) (١)

لِقَاسِمٍ وَهَجٍّ مِنْ غُرَّةِ الْحَسَنِ
يَشْتَدُّ إِشْرَاقُهُ فِي سَاحَةِ الْمَحَنِ
لَمْ يَمْضِ لِلْحَرْبِ مَشْيًا وَهُوَ فَارِسُهَا
فَكَيْفَ يُرْهِبُ مَشْيًا قَادَةَ الْإِحْنِ؟
وَالْخَيْلُ تَشْتَاقُ آلَ الْبَيْتِ إِنْ رَكَبُوا
فَسَرَجُهَا لَهُمْ دَوْمًا بِمُقْتَرَنِ
إِذَا عَلَوْهَا غَدَتِ تَجْرِي بِلا كَلَلٍ
وَغَيْرُهُمْ إِنْ عَلَا تَشْكُو مِنَ الْوَهَنِ
لِذَلِكَ قَاسِمٌ لَا يَرْضَى لَهَا وَهْنًا
وَالنُّورُ لَمَّا عَلَا لَبَّى مَعَ الْبَدَنِ
خَفَّتْ بِهِ كَبْرَاقٍ فِي الْوَعَى بَطَلًا
يَفْرِي رُؤُوسًا بِلَاهَا اللَّهُ بِالْعَفَنِ
لَمَّا شَرَاهَا (عُبَيْدُ الشَّرِّ) جَرَدَهَا
مِنْ فِطْنَةٍ وَيَقِينِ بَاهِظِ الثَّمَنِ
فَأَصْبَحُوا كَوْحُوشٍ إِنْ رَأَتْ بَشَرًا
قَدْ مَرَّ لَوْ عَابِرًا فِي غَابَةِ الزَّمَنِ

فَمَا غَدَا نُورُهُ الْوَهَّاجُ يَأْسِرُهُمْ
كَذَا وَلَا صَوْتُ تَعْرِيفٍ عَلَى الْعَلَنِ
فَضَرَجُوا فِيهِ جِسْمَ الْمُصْطَفَى بِدَمٍ
زَالٍ كَمَا مَرَّقُوا قَلْبًا إِلَى الْحَسَنِ
مَاذَا يُعْبِرُ قَلْبُ لِلْحُسَيْنِ غَدَا
لِقَلْبِهِ وَهُوَ مَحْمُولٌ إِلَى السَّكَنِ؟

كتبت اللافتة الجمعة ٢٨/٠٨/٢٠٢٠م الموافق ٨/محرم/١٤٤٢هـ في يوم القاسم بن الحسن
عليهما أفضل الصلاة والسلام.



لماذا لم يُدفن الشهداء؟

تَرَكُوا لِأَجْسَادِ الطَّهَارَةِ كَرْبَلَا
بِثْرَاكِ لَمْ تُدْفَنْ لِمَاذَا يَا تُرَى؟
أَيُّنَتِ الْأَجْسَادَ طُولُ بَقَائِهَا
وَالشَّمْسُ تَصْنَعُهَا عَلَى حَرِّ الثَّرَى
أَوْ يَأْكُلُ الْوَحْشُ الْمُقِيمُ لِحُومَهَا
بِطُونِهَا حَكَمَ الْقَضَا أَنْ تُقْبَرَا؟

خَابَتْ أَمَانِي الْمُفْلِسِينَ فَإِنَّهَا
مَلَأَتْكَ مِسْكًا فِي ثَرَاكِ وَعَنْبَرًا
وَالشَّمْسُ نَارٌ كَالْخَلِيلِ تَبَرَّدَتْ
وَالْبَدْرُ لَوْلَا نُورُهُمْ مَا أَسْفَرَا
وَالْوَحْشُ كَالْتَّكْلِى بَكَى بِجَوَارِهَا
وَأَبَى الْفِرَاقَ وَمَا أَتَاهَا زَائِرًا !!!
أَتَرَى بَأْنَ أَسْلُوهُمْ لَوْ لَحْظَةً
كَلَّا وَقَلْبِي بِاللَّهْيَبِ تَجَمَّرَا ؟
أَنَا بَعْتُ شِعْرِي سَادَتِي وَالْمُشْتَرِي
أَنْتُمْ وَمَا تَمَنَّيَ إِلَيْهِ قُدْرًا
تَمَنَّيَ بَأْنَ أَبْقَى بِقَيْدٍ وَلَائِكُمْ
لِأَعِيشَ يَوْمَ الْحَشْرِ فِيهِ مُجَاوِرَا

كتبت اللافتة الأربعاء ٢٠٢٠/٠٩/٠٢م الموافق ١٣/محرم الحرام/١٤٤٢هـ

وإن ما حدث من معجزات وبركات لها وهي على ثرى كربلاء أثلجت صدورنا رغم أساها المر
حين بقيت بدون دفن ثلاثة أيام.



في رثاء رقية بنت الحسين (ع) (١)

لِرُقِيَّةٍ رَأْسُ الحُسَيْنِ اشْتَقَا
فَلِذَا بِسَجْنِ الطَّشْتِ ذَرْعًا ضَاقَا
فَهَفَا لِلْقِيَاهَا وَشَوْقُ رُقِيَّةٍ
بِهَوَى أَبْيَهَا فِي المَنَامِ تَلَاقَى
بَلْ رُوحُهُ تَأَقَّتْ لِرُوحِ حَبِيبَةٍ
مَنْ ذَا يُطِيقُ لِمَنْ يُحِبُّ فِرَاقَا
فَسَعَى إِلَيْهَا كَيْ يُكْفِكَفَ عِبْرَةً
لِتَضُمَّهُ فَتُطِيلُ فِيهِ عِنَاقَا
فَتَلَاقَتْ الرُّوحَانِ عِنْدَ عِنَاقِهَا
طَالَ العِنَاقُ وَفِي الجَنَانِ أَفَاقَا
فَهُنَاكَ لَا تَشْكُو مَرَارَةَ يُتَمِّهَا
فَالرُّوحُ يَبْقَى نَبْضُهَا خَفَاقَا
وَيَظَلُّ جِسْمُ رُقِيَّةٍ بِدَمَشْقِهِمْ
يُؤْذِي الطُّغَاةَ وَيَأْسُرُ العُشَاقَا
هُوَ هَكَذَا جِسْمُ الحُسَيْنِ بِكَرْبَلَا
كَنَزُ الوُجُودِ بِهِ أَعَزَّ عِرَاقَا

تمت الأحد ١٤٠٩/٠١/٢٠١١ م ٢٠٢٠م الموافق ٠٥/صفر/١٤٣٢ هـ في ذكرى شهادة السيدة رقية بنت الحسين (ع).

في رثاء السيِّدة أم البنين (ع) (١)

ابنك يا إيتارُ فالإيتارُ في أمِّ البنين

ذروةً لکنه يا صاح أبكى العاشقين

لا تقلْ غابَ فما زالَ دليلَ المؤمنين ❖

حينما يلهتُ للإثرة بالدنيا وضيعُ

إنه نورٌ تلالا وسما فوق السحابِ

فهو الغيثُ لكي يروي قلباً وثرابُ

هكذا إيتارها يبقى لذي الجوع جرابُ

إنه جوعُ الهوى كالأمس في أرض البقيعِ

❖❖❖❖❖



في رثاء ابني مسلم بن عقيل (ع) (١)

هَلْ قَتَلَ طِفْلٌ لَنَيْمٍ الْأَصْلَ وَالنَّسَبَ
يَجُوزُ فِي دِينٍ مَنْ هَذَا بِلا سَبَبٍ؟
مَاذَا إِذَا كَانَ مِنْ عَلِيَاءِ عَالَمِنَا
لَا تَعْجَبَنَّ وَيْهِ أَسْمَى ذُرًّا الرُّتَبِ؟
طِفْلُ الْحُسَيْنِ وَطِفْلُ مُسْلِمٍ قُتِلَا
قَتْلًا لَهُمْ ذِكْرُهُ يَشْكُو مِنَ اللَّهَبِ
وَالْقَاتِلَانِ سَعَى كُلُّ لَجَائِزَةٍ
أَغْلَى الْمُنَى إِنْ غَدَتْ كَيْسًا مِنَ الدَّهَبِ
لَكِنَّ رَبِّكَ لَا يَرْضَى بِمَا طَلَبَا
وَالْقَتْلُ رَدٌّ مِنَ الْمُؤَلَى عَلَى الطَّلَبِ
فَطَالِبُ النَّارِ مُخْتَارٌ لِحَرْمَلَةٍ
لِقَتْلِهِ سَدَّ أَبْوَابًا مِنَ الْهَرَبِ
إِنْ شِئْتَ فَاعْجَبْ فَثَانِي الْقَاتِلِينَ لَهُ
سَيْفُ ابْنِ مَرْجَانَةٍ يُغْرِيكَ بِالْعَجَبِ
يَا مَنْ تَوَلَّى لِلدُّنْيَا وَلَدَتْهَا
عَلَى الرِّقَابِ قَضَيْتَ الْعُمَرَ فِي النَّصَبِ
قَدْ يُسْكِنُ اللَّهُ مَنْ فِي الْكُوخِ جَنَّتُهُ
وَأَنْتَ سَهْمُكَ آلاَفٌ مِنَ الْكُرْبِ

فَارْجِعْ لِرَبِّكَ كَيْ تَحْظِيَ بِجَنَّتِهِ
وَإِغْضَبْ لِمَوْلَاكَ وَاهْجُرْ أَنْكَدَ الْغَضَبِ

كتبت اللافتة الأربعاء ١٤/١٠/٢٠٢٠م الموافق ٢٥/٢٥/١٤٤٢هـ في ذكرى استشهاد ابني
مسلم بن عقيل عليهم السلام.



في رثاء نبي الله يحيى بن زكريا (ع) (١)

فِي رَأْسِ يَحْيَى وَالحُسَيْنِ لَكُمْ عِبْرُ
يَا مَنْ عَلَى حُبِّ الدِّينَةِ قَدْ سَكَرَ
رَأْسَانِ فِي طَشْتِ الطُّغَاةِ تَكَلَّمَا
لَوْ كَلَّمَا حَجَرًا أَمَا نَطَقَ الْحَجَرُ؟
لَكِنَّ آذَانَ الطُّغَاةِ كَأَنَّهَا
صُمَّتْ وَلَمْ تَسْمَعْ سِوَى طَرْبِ السَّمَرِ
فِي رَقْصِ غَانِيَةٍ وَمَدْحِ مُنَافِقِ
وَبِلْدَةِ الدُّنْيَا الْغُرُورَةِ قَدْ ظَفَرَ
مَهْلًا إِذَا مَا الْمَوْتُ أَبْدَلَ سَكْرَةً
فَلِمُنْكَرٍ مَاذَا تَقُولُ إِذَا حَضَرَ؟
أَهْوَالُ قَبْرِكَ كَالزَّلَازِلِ إِيَّامَا
تَعْدُو كَمِثْلِ الصُّفْرِ إِنْ نَطَقَتْ سَقَرُ

كتبت اللافتة السبت ٢٠/١٢/٢٠١٤م الموافق ٢٧ صفر ١٤٣٦هـ في ذكرى استشهاد النبي يحيى (ع).

في شهر رمضان المبارك (١)

شَهْرُ الصِّيَامِ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوا

وَجَوَابُكُمْ فِيهِ النُّفُوسُ تَرْوُبُ

وَيَأْبَاهَا فِيهِ الْعُرُوجُ مُحْتَمٌّ

لِرِضَا الْإِلَهِ وَذَلِكَ الْمَطْلُوبُ

وَرِضَا الْإِلَهِ جَوَاهِرٌ

وَأَخُو الْهَوَى عَنْ كَنْزِهَا مَحْجُوبُ

لَكِنْ هَوَى حُبِّ النَّبِيِّ وَآلِهِ

مِفْتَاحُهُ وَسِوَاهُ عَنْهُ يَغِيبُ

مِفْتَاحُ أَسْرَارِ الْوُجُودِ لِأَنَّهُمْ

طَهَّرَ بِهِ مَرَضُ الْقُلُوبِ يَطِيبُ

وَالْتَهْنِئَاتُ لِدَاكَ تَعْرِفُ أَهْلَهَا

أَحْلَى الْكَلَامِ لِطَيْبِهِمْ مَنْدُوبُ

تمت الثلاثاء ١٣/٠٤/٢٠٢١م الموافق ٣٠ شعبان ١٤٤٢هـج تهنئة بقدم شهر رمضان المبارك.

عيد الفطر المبارك (١)

كَتَبْتُ تَهْنِئَتِي وَاللَّهُ يُوجِبُهَا

قَلْبًا طَهُورًا بِمَا يُرْضِيهِ قَدْ صَامَا

فِي كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ كُلُّ جَارِحَةٍ

قَدْ حَقَّقَتْ فِي رِضَاهُ فِيهِ أَحْلَامَا

لِذَاكَ مَوْلَاهُ وَفَى فِي جَوَائِزِهِ

فَمِثْلُهُ يَسْتَحِقُّ الْيَوْمَ إِكْرَامَا

وَمِثْلُهُ يَسْتَحِقُّ الْيَوْمَ تَهْنِئَةً

تُعْلِي عَلَى قَلْبِهِ لِلْفَضْلِ أَعْلَامَا

كتبت الجمعة ١٤/٠٥/٢٠٢١م الموافق غرة شوال/١٤٤٢هـ تهنئة بعيد الفطر المبارك.





عيد الأضحى المبارك (١)

بُنُورِ اللَّهِ يَا أَضْحَى
سَيَّغْدُو لَيْلُنَا صُبْحًا
أُهْنِي مُؤْمِنًا دَوْمًا
غَدَا إِيْمَانُهُ صَرْحًا
فَصَرْحُ رِضَاهُ بِالْمَوْلَى
كَمَشْفَى بَلَسَمَ الْجُرْحَا
"كُورُونَا" ظَاهِرًا يَقْسُو
بِمَشْفَاهُ غَدَا سَمَحًا
رِضَا الْمَوْلَى أَحِبَّائِي
سَبِيلُ يَزْرَعُ الرِّيحَا
فَسِرْ فِيهِ بِلا خَوْفٍ
وَقَدِّمْ يَا أَخِي الصَّفْحَا

كتبت الجمعة ٢٠٢٠/٠٧/٣١ م الموافق ١٠ ذي الحجة/١٤٤١ هـج تهنئة بعيد الأضحى المبارك.



عيد الأضحى المبارك (٢)

سُرُورُكُمْ بِالْعِيدِ يَا أَحِبَّتِي

يَزُورُ قَلْبِي وَيَسِيرُ مُهْجَتِي

وَالْعَيْنُ تَهْمِي أَدْمَعُ السُّرُورِ

وَحُبُّكُمْ مِنْ أَنْفَسِ الْعُطُورِ

فَلَا أَشْتُمُ بَعْدَهُ أَيَّ نَتْنٍ

إِذَا دَنَا مِنِّْي مِنْ أَدَى الزَّمَنِ

هَدِيَّةُ الْمَوْلَى وَنِعَمَ الْمُهْدِي

أَغْلَى مِنَ الْجَوْهَرِ أَنْتُمْ عِنْدِي

أَعَادَكُمْ رَبِّي عَلَى أَمْثَالِهِ

بِحَقِّ طَهَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ

كتبت الأربعاء ٢٠٢١/٠٧/٢١م الموافق ١٠/ذي الحجة/١٤٤٢ هـ تهنئة بعيد الأضحى المبارك.



في بداية السنّة الميلادية (١)

لِكُلِّ عَامٍ لَنَا يَا رَبِّي أَقْدَارُ
الْبَعْضُ مِنَّا وَبَعْضُ أَنْتَ تَخْتَارُ
وَمَنْ يُحَلِّقُ فِي الْإِيمَانِ طَائِرُهُ
إِلَيْهِ مِنْكَ لِمَا يَهْوَاهُ يُثَارُ
وَمِنْهُ كُلُّ الرِّضَا فِي مَا قَسَمْتَ لَهُ
لِذَا التَّبَرُّمُ وَالشَّكْوَى لَهُ عَارُ
فَأَمْنُنْ عَلَيَّ وَمَنْ عَاشَ الرِّضَا ثَمَلًا
بِأَنْ تَكُونَ لَهُمْ كَالْجَنَّةِ الدَّارُ
أَنْتُمْ هُمُو يَا أَحِبَّائِي وَتَهْنِئَتِي
بِكُلِّ عَامٍ لَهَا فِي الْقَلْبِ أَسْرَارُ

كتبت الجمعة ٢٠٢١/٠١/٠١م الموافق ١٧ جمادى الآخرة/١٤٤٢ هـ بمناسبة أول السنة الميلادية ٢٠٢١م.



قصيدة فكاھية (١)



قِصَّه اَمْدَوْنَه بِأَبْيَاتٍ شِعْرِيَّه

لَخَلِيَّهَا لِكُلِّ النَّاسِ مَرْوِيَّه

فِيهَا اَتَشُوْفُ أَفْعَالِ الدَّهْرِ لِقَشْرُ

وَنِكْرَانِ الْجَمِيلِ أَوْطَيْبِ الْمَعْشَرِ

وَفِيهَا اَتَشُوْفُ مَنْ يَرْجَى الرِّيحَ يَخْسِرُ

وَأَعْمَالِ الْجَمِيلِ اَتَصِيْرُ مَنْسِيَّه

اِبْسُتُوْرُ اسْلِيْمَانِي الدَّهْرُ غَرْبَلْنِي

بِأَفْعَالِهِ الْخَسِيْسَه النَّزْلُ اَلْمَنِي

لَكِنْ يَا خَلْقُ كَمْ دَرَسْ عَلَّمْنِي

عَرَفْتَ الَّذِي لِي وَالَّذِي اَعْلِيَّ

فِي يَوْمِ ابْرُوْدَه وَصَلْتُ حَدَهَا

مَطَرٌ مِثْلَ الزَّلَازِلِ لِلْأَرْضِ سَدَهَا

جِيتْ لِلطَّيْلَةِ بَبْدَهَا

وَإِذَا ابْسُنُورُ طَبْ فِي طِينِيَّه

رِحْتْ لِيَهْ وَبَارِيَّتَهْ وَغَسَلَّتَهْ

سَبَّحْتَهْ وَنُظِّلْتَهْ وَنُشَفَّتَهْ

□ رَيَّقْتَهْ الصُّبْحُ وَالظُّهْرُ

غَدَّيْتَهْ ابْسَمَكَهْ مَشْوِيَّهْ

وَصَلْ يَمِّي مَسَحْتْ عَلَيْهِ كَرْفَنِي

رَفَسْتَهْ رَدْ عَلَيَّ نَيْتَهْ اِيْعَضْنِي

قَلِيلِ الدَّاتِ شِنْهُو الَّذِي صَدْرُ مَبِّي

اَتْعَامِلْنِي بِشِيْمَهْ عَقْرَبْ وَحِيَّهْ.

❖ «سِنُور»: القِط. ❖ «الطَّيْلَة»: موقف السيارات. ❖ «بَبْدَهَا»: بَقْفَلَهَا.

- انتهى -

